النمو و التعلم

التعلّم والتنمية عاليا الجودة
لصغار السن والراشدين في حركة
المرشدات وفتيات الكشافة

الجزء الأول:
السياسة والمفاهيم

الجمعية العالمية
للمرشـــدات
وفتيات الكشافة

شكر وتقدير

تم كتابة الجزء الأول من وثيقة النمو والتعلم بواسطة فريق من المتطوعات والموظفات، ذوات الخبرة في مجال تعلّم وتنمية صغار السن والبالغين، من المنظمات الأعضاء بالجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة وفريقها العالمي.

ونتوجه بخالص الشكر لفريق الإبداع المشترك:

باربرا مونيوز، جمعية المرشدات والكشافة في تشيلي
كولين غارنييه، كشافة ومرشدات فرنسا
جيما بنتون، مرشدات المملكة المتحدة
غفران بن حامد، الكشافة التونسية
جايمي دينيستون ميرسيد، فتيات كشافة الولايات المتحدة الأمريكية
جويس كاريوكي، جمعية مرشدات كينيا
كوه-تيه يي ون، مرشدات سنغافورة
مابيلا خادكا، كشافة نيبال
ماريا لورا نافارو، جمعية مرشدات وكشافة كوستاريكا
مريم الحاضري، كشافة ومرشدات عمان
سارة ليدجو، المرشدات الكاثوليك في كوت ديفوار
المتطوعات والموظفات من فريق المهمة الأساسية للجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة: ميل فورد، فليس كالانان، ميل ريوخ، إيرين ويكينج، جوزفين أوتس، إينيس موريرا، إلسا كاردونا، ومانويلا كابرارو.

جمع وتنسيق آنا بامبريك وأندي فيرهوفن

تنشط حركة المرشدات وفتيات الكشافة اليوم في 153 دولة حول العالم. وقد ساهمت 43 منظمة عضو في إعداد إطار عمل النمو والتعلم، بما يضمن استرشاده بوجهات النظر المتنوعة، وضمان تحديده لنتائجنا المشتركة المرجوّة للنمو. فمن خلال التعلم من بعضنا البعض، يمكننا اكتشاف طرقٍ جديدةٍ لدعم أعضائنا في رحلات تعلمهم. فشكرًا لجميع المنظمات الأعضاء التي ساهمت في وضع هذه الأدَاة.

نتوجه بعميق الشكر إلى **عائلة مكينا McKenna** ، و **المؤسسة العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة**، المحدودة؛ لدعمهما لبرنامج النمو والتعلم.

© WAGGGS, 2024 الجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة

المكتب العالمي 12c طريق ليندهيرست، لندن NW3 5PQ، إنجلترا
البريد الإلكتروني: **leadingforherworld@wagggs.org**
مؤسسة خيرية مسجلة برقم 1159255 في إنجلترا وويلز
www.wagggs.org

المحتوى

ملاحظات لغوية 4
مقدمة 5
سياسة النمو والتعلم 8
الرحلة 10

من خلال ارتباطنا بغرض مشترك... 14
غرضنا 15
قيمنا 16
نتائج النمو 18

نستخدم نهج المرشدات وفتيات الكشافة... 20
التعلم غير الرسمي 21
طريقة المرشدات وفتيات الكشافة 23
نموذج القيادة للمرشدات وفتيات الكشافة 26

لخلق مساحة للنمو والتعلّم... 30
مساحة للنمو والتعلم 31
مساحات شجاعة 31
مساحات تشاركية 33
مساحة تُركّز على الفتاة 36

وتقديم تجارب تعلّم تحقق مفهوم REAL... 38
فرص تعلم متنوعة وتقدُّميّة 39
التنمية الشخصية الشاملة في موضع التنفيذ 39
الجودة في العمل: هل تُحقّق مفهوم R.E.A.L؟ 47

حتى يتمكن المتعلمون من تحقيق كامل قدراتهم. 49
الخاتمة 49
لنذهب أبعد من ذلك 50
المراجع ومصادر إضافية للقراءة 50
رحلة تعلّم مدى الحياة 51

ملاحظات لغوية

ضمير الملكية «نا» أو «نحن»: نستخدمهما عند التحدث باسم المنظمات الوطنية والعالمية التي تشكل حركة المرشدات وفتيات الكشافة (كل من المنظمات الأعضاء والفريق العالمي للجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة).

الأعضاء: الأفراد، من جميع الأعمار، الذين هم جزء من حركة المرشدات وفتيات الكشافة

المنظمة العضو : المنظمات الوطنية للمرشدات وفتيات الكشافة، الأعضاء بالجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة. وقد تعمل هذه المنظمات في سياقها الإقليمي كمنظمات فردية أو كاتحاد مكون من جمعيات فرعية

الأعضاء صغار السن: الأطفال والشباب (إناثًا وذكورًا) الذين يشاركون في برنامج المرشدات وفتيات الكشافة لصغار السن. ويشمل ذلك بشكلٍ عام الأطفال، والمراهقين، والبالغين في مرحلتهم العمرية المبكرة (مرحلة رشد الشباب)، وقد تختلف الأعمار المُحدَّدة لكل فئة عمرية وفقًا لسياق كل منظمة عضو. تُعرّف الجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة بشكل عام الأطفال على أنهم من هم دون سن 18 عامًا، والشباب من سن 18 إلى 30 عامًا. ومع ذلك، قد يختلف هذا في بعض أقاليم الجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة.

الأعضاء الراشدون: هم الذين يؤدّون دورًا في منظمة للمرشدات وفتيات الكشافة ولكنهم أكملوا أو لا يشاركون في برنامج صغار السن، وعادة ما يكونون فوق سن 18 عامًا. الأعضاء الراشدون في الحركة هم على غالبيتهم متطوعون يكرّسون جهودهم لدعم تعلّم وتنمية الأعضاء صغار السن من خلال برنامج لصغار السن عالي الجودة. ويمكنهم القيام بذلك بشكلٍ مباشر من خلال تصميم البرنامج أو تيسيره، أو بشكلٍ غير مباشر عبر دعم الراشدين الآخرين أو دعم الهياكل التي تحتاجها المنظمة للعمل.[1]

المتعلِّم: هو الشخص الذي يقوم بالتعلُّم. في وثيقة «النمو والتعلُّم»، نستخدم كلمة «المتعلِّم» للإشارة إلى كلٍّ من صغار السن والراشدين، حيث ينطبق هذا الإطار على كليهما.

المُيسِّر: الشخص الذي يدعم تجربة التعلم للمتعلمين ويهيئ الظروف التي يحتاجونها لاستخلاص المعنى من تجاربهم. اعتمادًا على السياق، يمكن أن يكون المُيسِّر أي شخص بدءًا من قائد مجموعة محلية وصولًا إلى مدرّب للأعضاء الراشدين.

[1] ملاحظة: في بعض المنظمات الأعضاء، قد يشارك الأفراد الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و30 عامًا في برنامج صغار السن وفي الوقت نفسه يتولّون دورًا داخل المنظمة. وفي بعض المنظمات الأعضاء، قد يُعتبر الأفراد الذين تقل أعمارهم عن ١٨ عامًا أعضاء راشدين، وذلك وفقًا للدور الذي يؤدونه.

مقدمة

لأكثر من قرن من الزمان، وحركة المرشدات وفتيات الكشافة جزءًا مهمًا من رحلة التعلم الممتدة مدى الحياة وتنمية القيادة لملايين الفتيات والنساء. اليوم، تجتمع الفتيات والشابات والنساء في 153 دولة من الحركة لتنمية قيمهن وتعلم المهارات ذات الصلة والنمو لتحقيق ذواتهنّ.

تُقدّم منظمات المرشدات وفتيات الكشافة مجموعة غنية ومتنوعة من فرص التعلم غير الرسمية. إن نهجنا فريد من نوعه. فنحن نستخدم طريقة المرشدات وفتيات الكشافة لإنشاء بيئات تعلّم فعّالة ذاتية التوجيه، ونستخدم نموذج القيادة للمرشدات وفتيات الكشافة لدعم ممارسة القيادة الهادفة لجميع الأعمار. تتّبع الفتيات، منذ انضمامهن إلى الحركة، مسارهنّ الخاص بالوتيرة التي تناسبهن. حيث يلتزمن بتنميتهن الشخصية من خلال الوعد «ببذل قصارى جهدهنّ»، واتباع قانون المرشدات، في رحلةٍ فرديةٍ تستند إلى الهدف الأصلي لحركة المرشدات وفتيات الكشافة، ألا وهو:» تنمية الشخصية نحو المواطنة السعيدة «١ ، والتي يُشكّلنها وفق سياق ونهج منظماتهن الوطنية الأعضاء. ويواصل العديد من أعضائنا هذه الرحلة إلى مرحلة الرشد، ويستمرون في النمو كقائدات ونماذج يُحتذى بها ومواطنات فاعلات، ويبقى بعضهن في الحركة كمتطوعات؛ لتمكين الأجيال القادمة.

إن نهج النمو الشخصي والتعلم القائم على القيم هذا، والمُمتدّ لأكثر من قرنٍ من الزمان، لم يكن يومًا أكثر أهمية مما هو عليه الآن. إن خلق عالم مستدام سيعتمد على التحول الثقافي في التعليم نحو التعلّمٍ المُمتدّ مدى الحياة والتعلم بقدر اتساع مجالات الحياة. إن الأشخاص الذين يعتبرون أنفسهم متعلمين في كل مرحلة من حياتهم (مدى الحياة)، والذين يستطيعون استخلاص التعلم من كافة أبعاد حياتهم (على قدر اتساعها)، سيكونون أفضل استعداداً لمواجهة الحقائق المتقلبة في يومنا هذا. من خلال تقدير التعلم مدى الحياة، والتعلم بقدر اتساع مجالات الحياة، فإننا نُنشئ أساسًا أفضل لتقدير السياق الفريد لكل فرد ووجهة نظره ومساهمته، وهو أمر ضروري إذا كنا نريد تسخير تنوعنا لتحقيق تغييرٍ عالميٍ إيجابي. فالتعلّم وحده لا يكفي؛ فمن خلال إعطاء الأولوية للنمو الشخصي نحو أفرادٍ ذوي شخصية مُتكاملة الجوانب، لن نكتسب المعرفة والمهارات اللازمة للحفاظ على مستقبلنا فحسب، بل سنكون أيضًا أكثر استعدادًا لتطبيق هذه المعارف والمهارات في مختلف جوانب حياتنا ومشاركتها مع الآخرين. ويتطلب ذلك التأمل، والمرونة، والقدرة على التصرّف والسيطرة على حياتنا، والقدرة على القيادة الهادفة.

تتمثل رؤية حركة المرشدات وفتيات الكشافة في **عالم متكافئ ، حيث تستطيع كل الفتيات الازدهار**. يمكن لحركتنا أن تكون قوة لإحداث تغيير حقيقي في العالم من خلال كل عضو من صغار السن والراشدين قمنا بإعداده للقيادة نحو مستقبل أكثر استدامة ومساواة. ومع ذلك، لا يمكننا أن نفعل ذلك إلا إذا كنا مستعدين للتعلم والنمو كمنظمات أيضًا - حتى نتمكن من تقديم فرصٍ ذات صلةٍ ومُحدثة للتغيير بشكل أكبر للفتيات والشابات، وللراشدين الذين يدعمونهن.

[1] اللورد بادن باول، حركة المرشدات (1961)

حول إطار عمل النمو والتعلّم

إن إطار النمو والتعلم هو إطار عملٍ للتعلم والتنمية لصغار السن والراشدين على حدٍ سواء في حركة المرشدات وفتيات الكشافة.

فهو يحدد المفاهيم الموحدة التي تُحدّد التعلم والتنمية عاليا الجودة في حركة المرشدات وفتيات الكشافة، ويربطنا كحركة نعمل من خلالها معًا لتحقيق غرض تعليمي مشترك.

يهدف إطار عمل النمو والتعلم إلى:

- شرح نهجنا في خلق تجارب تعلّم عالية الجودة لصغار السن والراشدين.
- تحديد نتائج النمو المشتركة لكيفية مساهمة حركة المرشدات وفتيات الكشافة في رحلة التعلم مدى الحياة لأعضائها من صغار السن والراشدين من خلال مسارات مختلفة.
- مُساعدتنا على أن نكون متماسكين ومتسقين في الطريقة التي نقدم بها حركة المرشدات وفتيات الكشافة.
- يُمكننا من شرح التأثير الإيجابي لحركة المرشدات وفتيات الكشافة بشكل جماعي.

استخدام إطار عمل النمو والتعلم

يُعتبر إطار عمل النمو والتعلم أكثر أهمية بالنسبة لصانعي القرار والمتخصصين وأصحاب المصلحة الذين يدعمون برنامج صغار السن و/أو تعلّم وتنمية الراشدين

يتطلب النظام الأساسي للجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة ولوائحها الداخلية من المنظمات الأعضاء أن يكون لديها «برنامج يستخدم طريقة حركة المرشدات وفتيات الكشافة، ومصمم لتلبية احتياجات الفتيات والشابات من مختلف الفئات العمرية، في ظل قيادة ملائمة وكافية وبرنامج تدريبي مناسب». ولطالما قدمت الجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة السياسات والموارد والخدمات لدعم برامج تعليمية عالية الجودة لصغار السن، وتدريب قيادي للراشدين. تحل وثيقة «النمو والتعلم» محل السياسات السابقة للجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة المتعلقة بالبرنامج التعليمي وتدريب وتعلّم وتنمية الراشدين.

يمكن للمنظمات الأعضاء استخدام إطار العمل لمراجعة وتعزيز برنامجها الخاص بصغار السن، وعرضها الخاص بتعلّم وتنمية الراشدين وسيستخدمها الفريق العالمي للجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة لتوجيه عمليات وضع وتطوير برامجنا و أنشطتنا الدولية. سيدعم الإطار كافة منظماتنا الأعضاء في التعرّف على نقاط قوتها، وتحديد مجالات التحسين، ووصف أثرنا الجماعي من خلال نتائج النمو.

يتكون إطار العمل من جزأين:

الجزء الأول: السياسة والمفاهيم

الجزء الأول من إطار عمل النمو والتعلم يصف خصائص حركة المرشدات وفتيات الكشافة عالية الجودة، ويُحدد نهجنا في التعلم والتنمية، كما يُحدد نتائج النمو التي يجب أن تساهم في تحقيقها جميع تجارب التعلم والتنمية في حركة المرشدات وفتيات الكشافة. أيضًا يتضمّن هذا الجزء أحدث أفكار الجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة حول المفاهيم المُشتركة المُتأصلة في جوهر حركتنا، ويوسع نطاقها لدعم التعلم والتنمية عاليا الجودة في سياقٍ عصريٍّ.

الجزء الثاني: المبادئ التوجيهية والمسارات

الجزء الثاني من إطار عمل النمو والتعلم يستعرض نتائج النمو بشكل أعمق عبر المراحل والأدوار المختلفة داخل حركة المرشدات وفتيات الكشافة. كما يوضح كيف يمكن للمنظمات الأعضاء تكييف وتطبيق إطار العمل بشكل مناسب في عملها مع الأعضاء صغار السن والراشدين، ويحدد العملية، ويضع قائمة تحقق مرجعية للمنظمات الأعضاء؛ لاعتماد إطار عمل التعلم والتنمية الخاص بها من قِبل الجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة .

يُعدّ إطار عمل النمو والتعلم إطارًا مشتركًا لتوحيد الجهود التعليمية لمجموعات ومنظمات المرشدات وفتيات الكشافة حول العالم، ولربط عملنا بما نعرفه اليوم عن كيفية تعلم البشر ونموهم. ومع ذلك، فإن مبادئه تسمح بالتكيف. فهو بمثابة «قواعد اللعبة»؛ فهناك العديد من الطرق لتحقيق الهدف، ولكن هذه هي المعايير التي نلعب ضمنها جميعًا. فيجب على كل منظمة تنفيذ ذلك بما يتناسب مع سياقها ووضعها، مع الاعتراف بالأدوار المختلفة لصغار السن والراشدين داخل منظمتهم، وأخذ العوامل التي تؤثر في تجربة أعضائها بعين الاعتبار، مثل القيم والتقاليد الثقافية، والسياق الاجتماعي والاقتصادي، والانتشار الجغرافي للمنظمة. وكذلك الاستراتيجية والأولويات التنظيمية.

سياسة النمو والتعلم

تدعم سياسة النمو والتعلم تحقيق الغرض التعليمي لحركة المرشدات وفتيات الكشافة كما تم التعبير عنه من خلال مهمتنا ورؤيتنا (بوصلة 2032):

المهمة	الرؤية	بوصلة 2032
تمكين الفتيات والشابات من تحقيق كامل قدراتهن كمواطنات مسؤولات في العالم.	رؤيتنا هي عالم متكافئ ، حيث تستطيع كل الفتيات الازدهار.	بحلول عام 2032 ، سنكون حركة بقيادة الفتيات ، حيث تشعر كل فتاة وأي فتاة بالثقة في قدرتها على القيادة ، والتمكين لاستحداث عالمٍ أفضل معًا.

تمكن حركة المرشدات وفتيات الكشافة الفتيات والشابات من تحقيق كامل قدراتهن كقائدات واثقات ومواطنات عالميات مسؤولات، لخلق عالمٍ أفضل وأكثر تكافؤًا معًا.

نحن نقوم بذلك من خلال برنامج لصغار السن، ذو صلة، وشيِّق، يُمكن الوصول إليه، وبقيادة المتعلّم:

a) يتم وضعه وتنفيذه بشراكة بين المتعلمين والميسّرين

b) مبني على غرض وقيم وطريقة حركة المرشدات وفتيات الكشافة

c) مدعوم بعرض فعّال وجذاب لتعلّم وتنمية الراشدين.

تقدّر الجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة مساهمة كافة الشباب والراشدين في تعزيز مهمتنا وتُقدّر رحلة تعلم كل فرد داخل الحركة.

ينبغي لتجارب التعلّم والتنمية لصغار السن والراشدين في حركة المرشدات وفتيات الكشافة أن:

1. تُساهم بشكل مناسب في الغرض التعليمي لحركة المرشدات وفتيات الكشافة كما هو موضح في نتائج النمو الثمانية
2. يتم تصميمها وتيسيرها باستخدام نهج المرشدات وفتيات الكشافة، كما هو موضح في طريقتنا ونموذج القيادة الخاص بنا.
3. تُقام في مساحة شجاعة، ذات طابع تشاركي، تُركّز على الفتاة..
4. تتضمن مجموعة متنوعة وتقدُّمية من التجارب ذات الصلة والمثيرة، التي يسهل الوصول إليها، والتي يقودها المُتعلّم وتتوافق مع دوره والمرحلة التي وصل إليها.

نتيجةً لذلك، ستكون الفتيات والشابات أكثر استعدادًا لتولي القيادة في حياتهنّ الخاصة، وبفضل الدعم التمكيني ما بين الأجيال، سيتصرفن كقائداتٍ لديهن هدفٍ، ومواطناتٍ عالمياتٍ قادراتٍ على تشكيل العالم الذي يرغبن في رؤيته.

المسؤوليات

تتحمّل جميع المستويات داخل حركة المرشدات وفتيات الكشافة المسؤولية المشتركة والمستمرّة في تنفيذ إطار عمل النمو والتعلّم، بما يتطلبه ذلك من عمليات تقييم وتحديث دورية ومنهجية، لضمان أن يكون كلٌّ من برنامج صغار السن وعرض التعلّم والتنمية للراشدين مناسبًا للفئتين في عصرنا الحالي، ومُصمَّمًا ومُيسَّرًا وفقًا لخصائص التعلّم والتنمية عالية الجودة كما يحددها هذا الإطار.

ستقدّم الجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة التوجيه، والتدريب، والأدوات الداعمة، وأنظمة التقدير والاعتماد؛ لتمكين كل منظمة عضو من تنفيذ إطار عمل النمو والتعلّم في سياقها، ودعم الأعضاء صغار السن والراشدين لتحقيق كامل قدراتهم في كل مرحلة من مراحل رحلتهم في حركة المرشدات وفتيات الكشافة.

ينبغي تنفيذ إطار عمل النمو والتعلم وفقًا لسياسات الجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة والمنظمات الأعضاء الأخرى ذات الصلة.

الرحلة

تقدّم حركة المرشدات وفتيات الكشافة أفضل ما في وسعها من مساهمة تحويلية في رحلة التعلم مدى الحياة للمتعلّم. إذًا كيف يمكننا بناء تجارب تعلّم هادفة لجميع المتعلّمين في حركة المرشدات وفتيات الكشافة؟ سيتناول إطار عمل النمو والتعلم خصائص التعلم والتنمية عاليا الجودة، وكيف يتلاءما معًا لدعم أعضائنا في تحقيق كامل قدراتهم.

من خلال ارتباطنا بغرض مُشترك

نستخدم نهج المرشدات وفتيات الكشافة

لخلق مساحة للنمو والتعلم

وتقديم تجارب تعلّم تحقق مفهوم R.E.A.L

حتى يتمكن المتعلمون من تحقيق كامل قدراتهم.

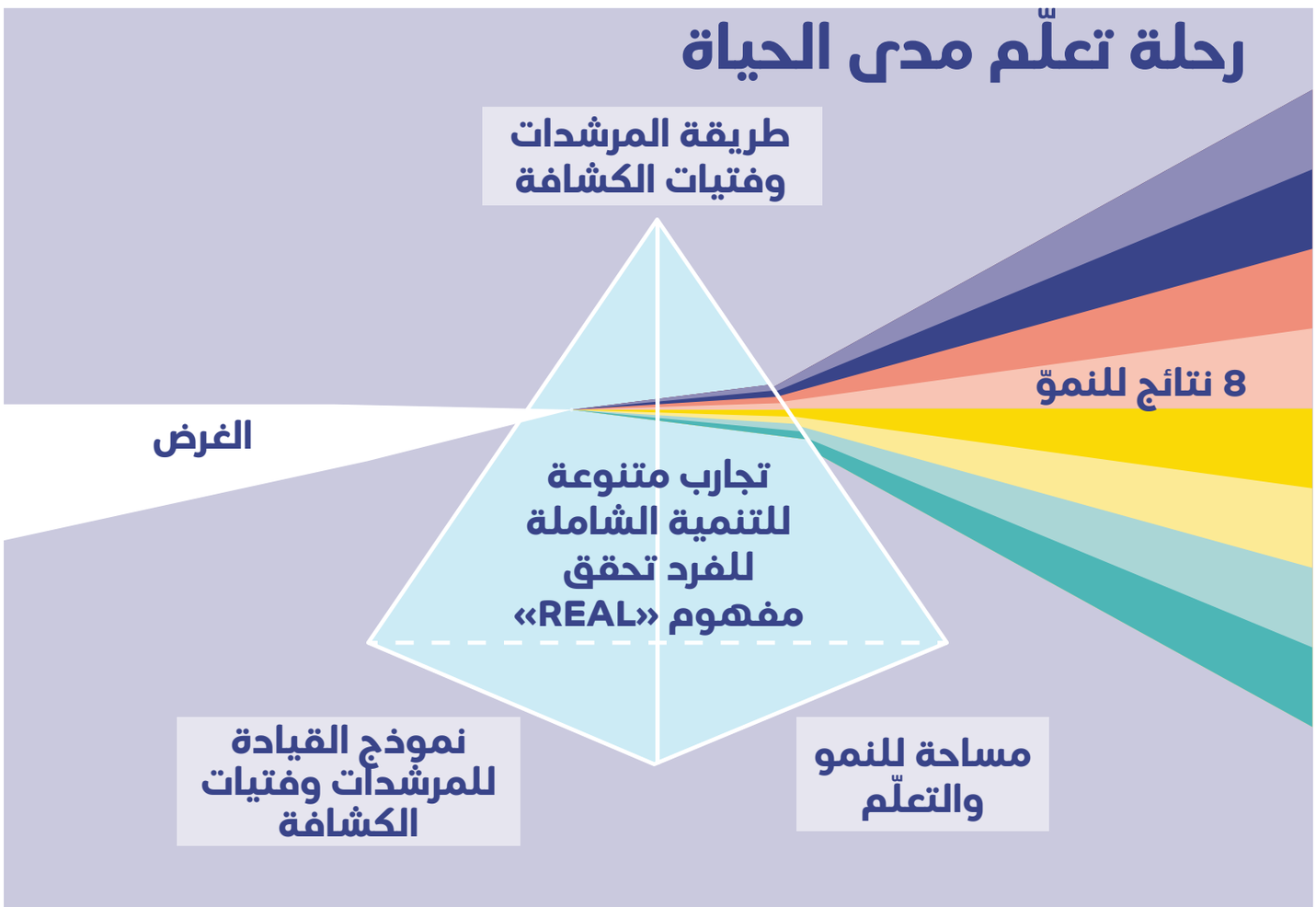

رحلة تعلّم مدى الحياة

كل عضو في حركتنا هو في رحلة تعلم.

إن أعضاءنا من صغار السن والراشدين في رحلةٍ مستمرةٍ تمتد طوال حياتهم (مدى الحياة)، وتتأثر بكل جانب من جوانب حياتهم:

- المنزل والأسرة،
- التعليم،
- الإيمان،
- العلاقات،
- العمل وما إلى ذلك (بقدر اتساع مجالات الحياة).

تساهم حركة المرشدات وفتيات الكشافة في رحلة تعلّم كل عضو من خلال تقديم تجارب تعلّم متنوعة ومترابطة لكل فئة عمرية ومرحلة.

- **تجربة التعلم** هي تجربة شخصية أو تفاعل أو جلسة أو تدريب أو برنامج يتم فيه التعلم.
- **رحلة التعلم** هي المسار الذي يسلكه الأفراد أثناء نموهم وتعلّمهم. تتكون رحلة التعلم من العديد من تجارب التعلم المترابطة، ولها نتائج طويلة المدىوصبغة شخصية لكل متعلم.

تختلف طريقتنا في المساهمة في رحلات التعلم لأعضائنا بين صغار السن والراشدين. فالأعضاء صغار السن يشاركون في برنامج مخصص لهم؛ وهو بمثابة التعبير التعليمي عن غرضنا في موضع التنفيذ. إن تقديم برنامج صغار السن هو السبب الذي من أجله توجد منظمات المرشدات وفتيات الكشافة، ويجب أن يُسهم كل ما نقوم به، بشكلٍ مباشر أو غير مباشر، في رحلات تعلم الأعضاء صغار السن.

ومع ذلك، فإن دعم تعلم وتنمية الراشدين يُشكّل أساسًا مهمًا لذلك. ومن خلال العمل مع الراشدين كأشخاص ذوي شخصية شاملة الخصائص، والتعرّف على رحلات تعلّمهم الشخصية ودعمها، إلى جانب إمدادهم بالتدريب الفني الذي يحتاجونه للقيام بأدوارهم، يمكننا دعم القدوة الإيجابية ، وتعزيز التعاون بين الأجيال والعمل الجماعي، وزيادة الموارد من المتطوعين المتحمسين والملتزمين.

برنامج صغار السن – مجمل تجارب التعلّم التي يمكن للأطفال والشباب الوصول إليها في حركة المرشدات وفتيات الكشافة

تعلّم وتنمية الراشدين – الدعم الذي نقدمه للراشدين لتنمية معارفهم ومهاراتهم وسلوكياتهم ليكونوا قدوة إيجابية للشباب، وليؤدوا أدوارهم داخل المنظمة.

لدى الأعضاء صغار السن والراشدين أيضًا تجارب مختلفة من التعلّم والتنمية:

الأعضاء صغار السن يواصلون التعلّم والتطور بشكلٍ مستمر؛ حيث تنمو أجسادهم بشكل ملحوظ، وتتطور قدرتهم على التعبير عن أنفسهم وعلى التفاعل مع بيئتهم، كما يتغيّر فهمهم للعالم من حولهم مع خوضهم لتجارب جديدة.

الأعضاء الراشدون وصلوا إلى حالة أكثر استقرارًا - فهم يواصلون النمو والتعلّم، ولكن بوتيرة أكثر تدرّجًا وتركيزًا، وليس بنفس قفزات التطور السريعة التي يمر بها صغار السن.

التعلم هو دائما خيار. لكي يكون الشخص متعلمًا مدى الحياة، يجب أن يكون قادرًا على استنباط المعنى من تجاربه الخاصة، سواء عبر حياته **(مدى الحياة)** أو من مُختلف مجالات حياته (**على قدر اتساع مجالاتها**).

تختلف كيفية إنشاء هذا المعنى عبر المراحل المختلفة:

يحتاج **الأعضاء صغار السن** إلى دعمٍ أكبر لاكتشاف أنفسهم والعالم من حولهم؛ فهم لا يزالون يكتسبون المعرفة والمهارات بسرعة، كما أن إحساسهم بالذات آخذٌ في الظهور ويتم اختباره في كل مرحلة من مراحل تطورهم.

الأعضاء الراشدون الذين بلغوا مرحلة تطور جسدي ومعرفي أفضل يكونون أكثر قدرة على الاستفادة بوعي من تجارب حياتهم عند تعلم أشياء جديدة، ولكن فقط إذا كان لديهم أساس قوي من سنوات شبابهم المُبكّر، وحافظوا على انفتاحهم على التعلم.

إن الانتقال من مرحلة صغارالسن إلى مرحلة الراشدين ليس نهاية رحلة وبداية أخرى، بل هو عملية مستمرة. يسلك خلالها الأفراد طريقهم الخاص بالسرعة التي تناسبهم، مع تنوع كبير في الخبرة والتطور. بالنسبة لأعضائنا، تعد حركة المرشدات وفتيات الكشافة إحدى المجالات من بين العديد من المجالات التي تؤثر على تنميتهم على مر الزمن. التحدي الذي يواجهنا هو أن نكون قادرين على تحديد الطرق المحددة التي أحدثت بها حركة المرشدات وفتيات الكشافة فرقًا.

يعترف إطار عمل النمو والتعلم ويُقر بتجارب صغار السن والراشدين في حركة المرشدات وفتيات الكشافة كجزء من رحلة تعلّم واحدة.

وهذا يمكننا من:

- تقوية الترابط بين خبرات التعلم المختلفة.
- تعزيز التعلم مدى الحياة وتقديمه كنموذج يُحتذى به، وتعزيز الفوائد التي يجلبها من أجل الشمولية.
- النظر إلى الأعضاء الراشدين كمتعلمين يعطون الأولوية لتنميتهم الشخصية من خلال أدوارهم. وهذا لا يساعدهم على أداء أدوارهم فحسب، بل وأيضًا على تقديم أنفسهم بالكامل في عملهم مع صغار السن وفي دعمهم لهم.
- التركيز بشكل أكبر على نمذجة المواقف والسلوكيات التي ستدعم القيادة الهادفة والداعمة المشتركة بين الأجيال طوال الرحلة.
- تسهيل انضمام مختلف الأشخاص إلى الحركة في مراحل حياتهم المختلفة.
- أن نكون أكثر وعيًا بالفجوات والحواجز التي يمكن أن «تكسر الرحلة» لأعضائنا.

هل يمكنك تخيل رحلتك الشخصية في التعلم مدى الحياة، وبقدر اتساع مجالاتها؟

رحلة المرشدات وفتيات الكشافة

ينضم الشباب والراشدون إلى الحركة ويغادرونها في مراحل مختلفة من رحلتهم الحياتية. ينضم البعض كأعضاء صغار السن ويستمرون في الحركة طوال حياتهم، ولكن الكثير غيرهم ينضمون لفترة قصيرة لأن ذلك يتناسب مع مرحلة معينة من حياتهم.

يجب أن يتم تصميم كلٍ من برامج صغار السن وبرامج تعلم وتنمية الراشدين مع وضع ذلك في الاعتبار، بحيث تكون كل مرحلة مكتملة في حد ذاتها، وهادفة بقدر ما يمكن أن تكون، بما يحقق أكبر تأثير إيجابي ممكن على المتعلم الذي قد يظل منخرطًا في الحركة لفترة قصيرة فقط. معظم الأعضاء من صغار السن يتركون الحركة في إحدى مراحل الانتقال بين الأقسام، خاصة في الأعمار بين ١٤ و ١٦ عامًا. كما أن بعض الأعضاء يغادرون ثم يعودون في وقت لاحق مع تغير حياتهم.

يجب أن يكون الجميع موضع ترحيب وأن يكونوا قادرين على الانضمام إلى رحلة التعلم في حركة المرشدات وفتيات الكشافة والتنقل داخلها وخارجها وفقًا لوضعهم. يمكننا دعم ذلك من خلال جعل كل مرحلة من الرحلة والأدوار وتجارب التعلم المعروضة واضحة للجميع. إن إنشاء مسارات وروابط واضحة بين مراحل الرحلة يمكن أن يساعد الأعضاء على البقاء منخرطين، كما أن الفرص المرنة التي يمكن أن تتناسب مع الحياة المعقدة تساعد الناس على الشعور بالترحيب والتقدير. ومع إقرارنا بأن حركة المرشدات وفتيات الكشافة ليست جزءًا من رحلة تعلم مدى الحياة فقط، بل تمتد لتشمل كافة جوانب الحياة بقدر اتساعها، يجب أن نُنشئ فرص التعلّم والتنمية الخاصة بنا بحيث تُثمِّن المعرفة والمهارات والسلوكيات التي اكتسبها الأعضاء من خارج الحركة، وتبني عليها.

"من خلال ارتباطنا بغرض مشترك..."

غرضنـــــا

لماذا توجد حركة المرشدات وفتيات الكشافة؟

لتحقيق الغرض التعليمي المشترك الذي يوحد حركتنا.
ولكن كيف نتحدث عن غرضنا ونستجيب له اليوم؟
كيف نجعل غرضنا واقعًا ملموسًا للناس داخل الحركة
وخارجها ونستخدمه لإظهار أهميتنا وتأثيرنا؟

غرضنا

مهمتنا هي تمكين الفتيات والشابات من تحقيق كامل قدراتهن كمواطنات مسؤولات في العالم. مهمتنا تحدد غرضنا التعليمي ببُعدَيْن: تنمية الإمكانيات الفريدة للفرد كقوة فاعلة في حياته الخاصة، والذهاب لأبعد من ذلك بمعرفة كيف يُمَكّنُه تحقيق هذه الإمكانيات من خلق عالم أفضل كمواطن عالمي نشط.

التنمية الشخصية الشاملة هي عملية التعلم والنمو التي تستمر مدى الحياة في جميع جوانب أنفسنا كبشر. وهي تعتمد على أساسٍ من العافية، حيث لا يمكننا أن نتعلم وننمو إذا لم نشعر بالأمان أو القوة. وفي حركة المرشدات وفتيات الكشافة، نساهم في تحقيق« كامل القدرات » من خلال ضمان أن عملنا في مجال التعلم والتنمية يستجيب لجميع المجالات التي نتعلم وننمو فيها كبشر.

نحن نُقرّ بسبعة أبعاد للرفاهية والتنمية:

- **البُعد الروحي:** نستكشف معتقداتنا الشخصية، ونتأمل في غرضنا في الحياة، ونشعر بالارتباط خارج الزمان والمكان.
- **البعد الأخلاقي:** نعزز قيمنا وفكرتنا الشخصية حول ما هو صواب وما هو خطأ، لمنحنا الثقة في قراراتنا وسلوكياتنا.
- **البُعد الفكري:** ننمي قدرتنا على التفكير والاستدلال من خلال فهم المعلومات والمشاعر والأفكار ومعالجتها وتطبيقها.
- **البُعد العاطفي:** ندرك عواطفنا ونعبر عنها ونديرها بينما نتعاطف مع مشاعر الآخرين.
- **البُعد الجسدي:** نستخدم أجسادنا بطريقة تشعرنا بالراحة، ونكتشف ما يمكنها فعله، وكيف تعمل وكيف تتغير.
- **البُعد الاجتماعي:** نبني علاقاتنا مع الآخرين لتكوين الصداقات والتفاهم والاحترام وإيجاد شعورنا بالانتماء.
- **البعد البيئي:** نحن ننمو في علاقتنا ببيئتنا المادية، ونطور فهمًا لترابطنا المتبادل، ونستطيع التكيف لنزدهر فيها. (عندما نتحدث عن البيئة المادية فإننا نعني العالم الطبيعي والمبني).

لماذا البعد البيئي للتنمية؟

نفهم اليوم بشكلٍ أفضل أننا ننمو، كأشخاص ذوي شخصية شاملة الخصائص، في ارتباطٍ مع بيئتنا. وهذا الجانب من تطورنا له تأثير كبير على رفاهيتنا وقدرتنا على الازدهار في عالم مضطرب. لذا، فإننا نقترح البُعد السابع للتنمية الشخصية الشاملة الذي يجب أخذه بعين الاعتبار، والذي يركز على ترابطنا مع البيئة المحيطة بنا.

قيمنا

إن نهجنا في النمو الشخصي ينبع من قيمنا أو «مبادئنا الأساسية».

لقد تم النص على هذه القيم في الوعد والقانون الأصليين، وهي قيم التعايش التي شعر بادن باول أنها ستدعم «تثقيف الجيل القادم حول النوايا الجسنة الدولية[2]. يتم تشجيع كل عضو في حركة المرشدات وفتيات الكشافة ودعمه في وضع نظام قِيَمِه الخاص، بناءً على قيمنا المشتركة كحركة، وتقديم تعهده بإبداء التزامه النشط بهذه القيم:

[2] التعليم بالحب بدلًا من الخوف، روبرت بادن باول، 1922

القيم في موضع التنفيذ

قيمنا هي الخيط الذهبي المنسوج عبر حركة المرشدات وفتيات الكشافة. حيث تظهر في المجالات المختلفة التي ندعم فيها التنمية:

- تنمية أفراد مرنين قادرين على الصمود وذوي هدف من خلال احترام الذات وتحقيق الذات.
- تنمية مواطنين فاعلين يمتلكون القدرة على صنع التغيير والعمل معًا لبناء مجتمعات أفضل وأكثر مساواة.
- تنمية البشرية من خلال بحثهم الشخصي عن المعنى، وربطهم بإحساس أعمق بالعافية والغرض والانتماء ودعمهم في تنمية معتقداتهم.

طريقة أخرى لوصف غرضنا التعليمي هي إعداد صغار السن ليعيشوا هذه القيم، لصالحهم الشخصي و لصالح عالمهم على حدٍ سواء. إن الالتزام المبكر بالقيم المشتركة، من خلال التأمل وصياغة وعد والوفاء به، هو الأساس لهذا النهج القائم على القيم، ويجب أن تعكس تجارب كلٍّ من صغار السن والراشدين هذا الوعد عمليًا. ويدعم نهجنا، ولا سيما نموذج القيادة للمرشدات وفتيات الكشافة، ذلك الأمر من خلال تعزيز ممارسات القيادة الشمولية.

أساسيات حركة المرشدات وفتيات الكشافة

يتم تعريف أساسيات حركة المرشدات وفتيات الكشافة بشكلٍ عام على أنها غرضنا، وقيمنا (مبادئنا الأساسية)، وطريقتنا. هذه هي خصائص حركة المرشدات وفتيات الكشافة التي تشترك فيها جميع المنظمات الأعضاء، وهي أساس هويتنا، وسبب وجودنا، وكيف نعمل وماذا نفعل. وستستمر ذات صلة اليوم كما كانت قبل أكثر من 100 عام، طالما أننا نحافظ على نيتها الأصلية، وأننا على استعداد لتجسيدها على أرض الواقع في منظماتنا بطرقٍ جديدةٍ ذات صلةٍ بالفتيات اليوم.

في الأيام الأولى للحركة، وصف روبرت بادن باول هدف الحركة بأنه تنمية «شخصية لديها غرض». ويمكننا أن نرى منذ البداية البعدين المزدوجين لغرضنا التعليمي - ليس فقط تنمية «الشخصية»، بل تنمية «شخصية لديها غرض». فكان هذا الغرض هو المواطنة النشطة (العالمية)، وتنمية «مواطنين أصحاء وسعداء ومتعاونين ... وبالتالي تنمية حسن النية المتبادل والتعاون، ليس فقط داخل بلداننا، بل أيضًا على المستوى الدولي بين جميع الدول».

نتائج النمو

إن النتيجة المرجوة على المدى الطويل لحركة المرشدات وفتيات الكشافة هي أن يحقق أعضاؤنا كامل قدراتهم كمواطنون مسؤولون في العالم.

يرتبط تحقيق الفرد «لكامل قدراته» ارتباطًا وثيقًا بتنميته الشاملة كشخص. عبر الحركة، نتبنى نهجًا مشتركًا للمساهمة في التنمية الشاملة للأفراد، والتي تتكيّف مع سياقاتنا المختلفة. نقوم بذلك من خلال أساسياتنا (غرضنا وقيمنا وطريقتنا)، بالإضافة إلى طرق حديثة للتوسّع في هذه الأساسيات (باستخدام نموذج القيادة للمرشدات وفتيات الكشافة، وخلق بيئة تعلّم شجاعة وتشاركية تركز على الفتاة).

من خلال التأمل في نقاط القوة في نهجنا، واحتياجات الفتيات والشابات وتطلعاتهن اليوم، والعوامل التي تساعد الأعضاء الراشدين على الازدهار في أدوارهم، قمنا بوضع ثماني نتائج للنمو، تلتقط الأثر الإيجابي الذي يمكن لحركتنا أن تحققه على الأفراد. وتقترح إطار عمل بقيادة المتعلم لتنميته الشخصية الشاملة وتمكينه، بما يحقق غرضنا:

في حركة المرشدات وفتيات الكشافة، ندعم كل عضوة وأي عضوة لكي ...

1. تثق في نفسها عندما تكون على طبيعتها
2. تتحلى بالنزاهة وتتخذ قرارات مستندة إلى قيمها.
3. تتحلّى بالفضول والإبداع
4. تكون مُستعدّة للتكيّف مع التغيير
5. تحترم الطبيعة وتشعر بأنها جزء منها.
6. تكون قادرة على بناء روابط هادفة مع الجميع
7. تهتم بالعالم وتعلم كيف يمكنها إحداث فرق
8. تشعر بالارتباط بشيء أكبر من نفسها

تبدو نتائج النمو بسيطة، لكنها تنسج معًا الجوانب الرئيسية لما نمثله كحركة. فهي تضع غرضنا في الاعتبار بقوة، وتدمج مبادئنا الأساسية كما تم التعبير عنها في الوعد والقانون الأصليين، وتستجيب للمجالات السبعة للتنمية الشخصية الشاملة. كما ترتبط أيضًا بنتائج القيادة العشر للمرشدات وفتيات الكشافة.

ستختلف طريقة استخدام نتائج النمو لدعم التعلم والتنمية عاليا الجودة بين برنامج صغار السن وعرض التعلم والتنمية للراشدين:

إن تنمية ا**لأعضاء صغار السن هي** غرضنا التعليمي الرئيسي الذي يُحرّكنا. لذا، يجب أن تكون نتائج النمو هي جوهر برنامج صغار السن، وأن يتم تناولها بشكل تدريجي عبر مُجمل التجارب المُقدَّمة.

يمكن استخدام نتائج النمو لدعم **الأعضاء الراشدين** لتقديم كل ما لديهم؛ لدعم غرضنا التعليمي والشعور بالحافز لمواصلة مساهمتهم في الحركة. سيُحقق الأعضاء الراشدون نتائج النمو من خلال الممارسة التأملية لاستخلاص المعنى من تجاربهم في دعم المنظمة، بالإضافة إلى فرص التعلم والتنمية المحددة للراشدين.

ستختلف كيفية تطبيقنا لها بناءً على عمر الأعضاء وأدوارهم واحتياجاتهم. يمكن لكل منظمة من منظمات المرشدات وفتيات الكشافة أن تستجيب لنتائج النمو بطريقة تتناسب مع سياقها. القدرة على التكيّف أمر أساسي. ومن خلال العمل نحو تحقيق نتائج النمو باستخدام طريقتنا، يمكننا إيجاد توازن بين وجود نتائج واضحة نسعى لتحقيقها وضمان أن تظل تجربة التعلم موجهة ذاتيًا. تجارب الحياة الشخصية تعني أن كل متعلم يمكنه استخلاص ما هو الأكثر صلة به من التجارب التعليمية المشتركة. على سبيل المثال، قد يساعد المشاركة في مخيم أحد الأطفال على فهم البيئة الطبيعية والخارجية بشكل أفضل، بينما قد يعني نفس المخيم لطفل آخر أكثر من ذلك، من خلال مساعدته في تعلم كيفية التواصل بشكل أفضل مع الآخرين.

يجب أن نظل مدركين أن الاختلافات في التعلم والخبرة الحياتية والحصول على الفرص ستؤثر على مدى قدرة الأفراد من جميع الأعمار على التعلم والتخلص من بعض ما تعلموه وإعادة التعلم واستخلاص المعنى من تجاربهن. إن التمييز وعدم المساواة في الفرص لهما تأثير كبير على رحلة تعلم الأفراد. من خلال تبنّي منظور مدى الحياة في رحلة التعلم التي نقدمها، ومن خلال الاعتراف وتقدير التعلم بقدر اتساع مجالات الحياة من مجموعة متنوعة من الخبرات وسياقات التعلم، يمكننا أن نجعل التعلم في حركة المرشدات وفتيات الكشافة تجربة أكثر شمولاً وإنصافًا.

عندما تدعم حركة المرشدات وفتيات الكشافة المتعلمين لتحقيق نتائج النمو بشكل مناسب في كل مرحلة ودور داخل المنظمة، فإننا نُسهم بشكل ملموس في تمكين كل متعلم من تحقيق كامل قدراته. وإذا عملت الحركة بأكملها معًا لتحقيق نتائج النمو هذه، فسوف توفر لنا اللغة والأدلة التي نحتاجها لإثبات كيف أن ما نقوم به يحدث هذا الفارق. وسوف نكون قادرين على سرد قصة تأثيرنا العالمي الجماعي بشكل أكثر وضوحا وفعالية من أي وقت مضى.

نهجنا

...نستخدم منهج المرشدات وفتيات الكشافة...

إذًا، كيف يمكننا تقديم تجارب تعلّم تدعم التعلم مدى الحياة لأعضائنا وتُحقق نتائج النمو الثمانية؟ من خلال تيسير التعلم غير الرسمي باستخدام طريقة المرشدات وفتيات الكشافة ونموذج قيادة المرشدات وفتيات الكشافة.

يدعم نهجنا أعضائنا في «تعلم كيفية التعلم» ورؤية أنفسهم كمتعلمين وقادة مدى الحياة. كيف يمكننا التأكد من أن كل شخص يقوم بتيسير حركة المرشدات وفتيات الكشافة لديه فهم عميق ونشط لنهجنا، وكيف ننسج العناصر معًا لخلق تجارب تعليمية هادفة للجميع؟

التعلّم غير الرسمي

حركة المرشدات وفتيات الكشافة هي حركة تعليمية غير رسمية. عرفت الجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة سابقًا التعليم غير الرسمي بأنه «برنامج مخطط للتعليم الشخصي والاجتماعي مصمم لتحسين مجموعة من الكفاءات، خارج الهياكل التعليمية الرسمية»[3]

في حين أن ذلك يعبر عن الكثير من تجربة المرشدة وفتاة الكشافة خاصة لصغار السن، إلا أن هناك اعترافًا متزايدًا بالحاجة إلى مزيد من التركيز على الدوافع الجوهرية للمتعلمين، وملكية ما يتعلمونه وكيف يتعلمونه، للتأكد من أنه ذو صلة بحياتهم واحتياجاتهم.. لا يزال مصطلح «التعليم» يركز بشكل أقوى على دور المُعلّم ونظام التعليم، في حين يركز مصطلح «التعلم» على دور المتعلّم في هذه العملية. يتم دعم التعلم في حركة المرشدات وفتيات الكشافة بقوة من خلال العلاقات، سواء بين صغار السن والراشدين، أو داخل مجموعات الأقران من كلا الفئتين. تدعم هذه العلاقات المتعلمين في تحمل المسؤولية عن كيفية تعلمهم وماهية ما يتعلمونه.

لفهم التعلم غير الرسمي، قد يكون من المفيد تصور أبعاد مختلفة لمواقف التعلم على مقياس، أو خط، يمتد من الرسمي إلى غير الرسمي.

في مراحل مختلفة وفي مجالات مختلفة من رحلة التعلم مدى الحياة وبقدر اتساع مجالاتها، ستحدث خبرات التعلم في نقاط مختلفة على هذا المقياس. سيقوم المتعلم بربط هذه التجارب واستخلاص المعنى منها - ويمكن أن تساعد الممارسة التأملية بشكل كبير في ذلك.

[3]. مستعدة للتعلم مستعدة للقيادة، الجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة 2012

في حركة المرشدات وفتيات الكشافة، التعلم غير الرسمي يجب أن يكون :

- **مقصودًا:** أن تكون هناك أغراض تعلم محددة.
- **علاقيًا:** استخلاص التعلم من التفاعلات المخطط لها مع الآخرين، بما في ذلك الميسيرين المُحدَّدين
- **تجريبيًا:** يُشرك المتعلم من خلال مجموعة متنوعة من الأنشطة العملية
- **تأمليًا:** يسمح للمتعلمين باستخلاص معانيهم الخاصة من تجاربهم.
- **موجهًا ذاتيًا:** يُشجع المشاركة الطوعية والمُتمحورة حول المتعلم.
- **شخصيًا:** يدعم رحلة التعلم الخاصة بكل فرد وأساليب تعلمه.
- **يُمكن الوصول إليه:** يشعر جميع الأعضاء بالاندماج والقدرة على المشاركة.

في سياق التعلم مدى الحياة وبقدر اتساع مجالات الحياة، من المفيد أن نتذكر أن جميع مواقف التعلم ذات قيمة وتكمل بعضها البعض، وحيثما أمكن، يمكننا دعم المتعلمين لربط ما يتعلمونه في مختلف جوانب حياتهم من خلال حركة المرشدات وفتيات الكشافة.

نحن نقوم بتيسير التعلم غير الرسمي باستخدام طريقة المرشدات وفتيات الكشافة ونموذجها القيادي.

إن أنشطة المرشدات وفتيات الكشافة الجيدة تُنشئ رابطاً بينها وبين غرض وطريقة الحركة، هذا ما يجعل نهجنا فريدا من نوعه. فالربط بالغرض يزيد من الوعي بالعالم الأوسع ويثري من المواطنة الفعالة. والربط بالطريقة التعليمية يُنشئ أماكن ومساحات للتعلم الموجه ذاتياً، ويُمكّن المجموعات الصغيرة والأفراد. حيث يُنمّي الأعضاء صغار السن مهاراتهم القيادية وحسّهم بالمسؤولية الشخصية. لا يهم ماهية الموضوع أو النشاط الذي يشارك فيه الأعضاء من صغار السن ... فإذا تم تطبيق الطريقة التعليمية بفعالية، فسينمّون هذه المهارات والقيم..

بإنشاء مساحة للتعلم الموجه ذاتياً يمتلكها صغار السن، وتلهمهم للنمو والعمل ومشاركة القيم، فإن حركة المرشدات وفتيات الكشافة لا تقول لصغار السن أن بإمكانهم إحداث فرقٍ فقط، بل يتعلمون ذلك بالتجربة. إن الغرض المشترك وطريقة حركة المرشدات وفتيات الكشافة هما ما يخلق الهوية المشتركة للحركة.

مستعدة للتعلم،
مستعدة للقيادة

طريقة المرشدات وفتيات الكشافة

ما هي طريقة المرشدات وفتيات الكشافة؟

طريقة المرشدات وفتيات الكشافة هي طريقة لتيسير التعلّم غير الرسمي وتحقيق غرضنا. تعمل الطريقة كنظام متوازن لدعم التعليم الموجه ذاتياً. تتفاعل عناصرها الخمسة المترابطة مع بعضها البعض والمصممة لدعم المتعلم لأخذ زمام قيادة تعلّمه، و استخلاص المعنى من تجاربه. وإذا استُخدمت بشكل جيد، فإنها تخلق بيئة تعلم يتمكن فيها المتعلمون من تولي زمام القيادة، مما يضمن أن يكون التعلم ذا صلة باحتياجاتهم واهتماماتهم وسياقهم. كما أنها تُهيئ الظروف اللازمة للتنمية الشخصية الشاملة ضمن سياقٍ اجتماعي، حيث تُحفّز تبادل الخبرات بين الأقران واتخاذ القرارات الجماعية، وتنمي روح العمل الجماعي، وتوفّر تجربة التعايش الإيجابي.

ما أهمية طريقة المرشدات وفتيات الكشافة؟

إلى جانب غرضنا وقيمنا، تعد طريقة المرشدات وفتيات الكشافة الأساس المُوَحِّد لحركتنا التعليمية. إن استخدام طريقتنا بشكل جيد يجعل حركة المرشدات وفتيات الكشافة فريدة من نوعها، ليس فقط من حيث جودة التجارب التي نُقدّمها، بل أيضًا من حيث التأثير التحويلي والمستمر مدى الحياة الذي يمكن أن تحدثه تلك التجارب. فهي تخلق بيئة تعليمية تُمكّن المتعلمين من تحديد اتجاه حياتهم سواء داخل المجموعة أو خارجها؛ لاستكشاف وبناء التعلم والأفكار معًا، والتعبئة الجماعية، وتعلم كيفية العيش في عالم مشترك، وتعلم كيفية الانتباه لاحتياجاتنا والعناية بأنفسنا وبالآخرين.

كيف تبدو طريقة المرشدات وفتيات الكشافة؟

بصفتنا حركة تعليمية غير رسمية، يجب أن تُستخدم طريقتنا في جميع تجارب التعلم في حركة المرشدات وفتيات الكشافة. تقليديًا، قد يكون هذا مرتبطًا ببرنامج صغار السن في منظمة عضو، إلا أن طريقتنا فعّالة لأنها تجعل عملية التعلم ذات صلة ومتاحة لمتعلمين متنوعين، وتتفاعل معهم بطريقة شاملة – وهذا ينطبق على المتعلمين من جميع الأعمار. ينبغي على الراشدين أيضًا تجربة الطريقة في جميع فرص التعلم المتاحة لهم في الحركة – سواء على المستوى المحلي، أو الوطني، أو العالمي. يُمكن لتجارب التعلّم القوية والتحويلية أن تحفز الأعضاء الراشدين على البقاء نشطين في الحركة ونقل معارفهم وخبراتهم إلى الأعضاء صغار السن.

التعلم في مجموعات صغيرة

إن تعلم العمل بفعالية مع الآخرين، والتمكين في موقف جماعي، يخلق شعوراً بالانتماء ويساعدنا على تحقيق إمكانياتنا.

نحن نتعلم: دعم بعضنا البعض، والتفاوض، واتخاذ القرارات من خلال التشاور مع بعضنا البعض، والتأكيد على احتياجاتنا، وحل المشكلات معًا وأخذ زمام القيادة.

كيف يبدو ...

- وقت ومساحة متاحان للمجموعات الصغيرة بشكلٍ دوري
- تيسير التبادل ما بين الأقران
- يتم الاعتناء بالفرد جيدًا داخل المجموعة
- مساحات مخططة لصنع القرار الديمقراطي داخل المجموعات وفيما بينها
- مُشاركة القيادة
- أن يكون التخطيط ملكًا للأعضاء

مساري، خطوتي

إن أخذ زمام قيادة رحلات التعلم الخاصة بنا يشجعنا على الاحتفال بتطورنا الشخصي بمرور الوقت وتحديد أهدافنا الشخصية.

نحن نتعلم: احترام الأفراد، واتخاذ خياراتنا الخاصة، والتعلم بأفضل طريقة لنا، وتقدير إنجازاتنا، والتعاون وليس التنافس.

كيف يبدو ...

- يختار الأفراد أهداف تعلمهم الخاصة لتناسب اهتماماتهم واحتياجاتهم
- علاقات داعمة بين القائد الراشد والأعضاء صغار السن
- تشجيع التحديات الفردية و الاحتفال بالإنجازات
- استخدام مجموعة متنوعة من أساليب التعلم لضمان مشاركة الجميع
- يتم منح الشارات على أساس الإنجاز الفردي
- التعبير عن الفردية وتبادل الآراء

التعلم بالممارسة

يتيح لنا التعلم من خلال التجارب الحقيقية العملية ربط تعلمنا بحياتنا وبناء ثقتنا.

نحن نتعلم: مواجهة التحديات، والتعلم من خلال التجربة، والمخاطرة، وارتكاب الأخطاء، والمشاركة والانتباه.

كيف يبدو ...

- الأعضاء يتعلمون بالتجربة المباشرة
- المشاركة في التحديات وأنشطة ومشاريع حل المشكلات
- التأمل والمناقشة بعد الأنشطة لمعالجة التعلم
- مشاركة التعلم ووضعه موضع التنفيذ
- أنشطة تحدي في الخلاء خارج الأبنية لبناء الثقة
- تشجيع أعضاء المجموعة على تعليم بعضهم البعض مهارات جديدة

التواصل مع االآخرين

يساعدنا التعلم مع ومن أشخاص مختلفين على بناء علاقات هادفة وتوسيع رؤيتنا للعالم أو تحديها.

نحن نتعلم: تقدير الآخرين، وتقدير التنوع، والاستماع، والتواصل، وتكوين صداقات، وتنمية التعاطف والتعبير عن أنفسنا.

كيف يبدو ...

- التعاون النشط بين صغار السن والراشدين
- تشجيع العلاقات الايجابية والهادفة مع الأقران والقائدات
- خلق فرص لإلهام بعضنا البعض
- مجموعات مختلطة الأعمار والاهتمامات
- عقد اجتماعات مع مجموعات مختلفة (العمر والموقع والمجتمع)
- مشاركة القصص والتعلم من المجتمع المحلي
- الارتباط من خلال التجارب المشتركة (مثل المعسكرات والمنتديات)
- فرص للأجيال المختلفة للتعلم من بعضهم البعض
- التواصل مع الثقافات المختلفة

التواصل مع عالمي

التعلم من العالم من حولنا يعمق فهمنا لما يهمنا ويساعدنا على فهم الأثر الذي نريد أن نحدثه في العالم.

نحن نتعلم: أن نكون مواطنون فاعلون، ونحدث فرقًا، ونتواصل مع الطبيعة، و ننخرط في مجتمعنا، ونتحدث علنًا عن التغيير ونهتم بالعالم الأوسع.

كيف يبدو ...

- االتواصل مع الطبيعة
- تحفيز البحث عن المعنى، والارتباط بما هو أوسع من الذات
- التعرف على العالم الأوسع
- تنمية الوعي والتضامن تجاه القضايا المجتمعية والعالمية
- التواصل مع المنظمات الشبابية والجمعيات الخيرية الأخرى
- التعرف على البيئات المختلفة وكيفية التكيف والازدهار فيها
- اتخاذ إجراءات في المجتمع
- رحلات وأنشطة في مواقع متنوعة، بما في ذلك التجارب الدولية
- تجارب تعلّم ومغامرات متنوعة في الخلاء بشكلٍ منتظم
- تبنّي التكنولوجيا لاستكشاف مجالات اهتمام جديدة

نموذج القيادة للمرشدات وفتيات الكشافة

ما هو نموذج القيادة للمرشدات وفتيات الكشافة؟

نموذج القيادة للمرشدات وفتيات الكشافة هو الأساس لكيفية ممارستنا القيادة في جميع مراحل رحلتنا في حركة المرشدات وفتيات الكشافة.

يستخدم النموذج نظامًا من ستة أنماط تفكير كأداة رئيسية لجعل ممارسة القيادة ممارسة واعية، وللتأثير على ردود الفعل والتأملات والاختيارات والسلوكيات. كلما تأملنا سلوكياتنا اليومية باستخدام النموذج القيادي لأنماط التفكير الستة، كلما تمكنا من جعل قيادتنا قيادة واعية، وكلما تمكّنّا من ممارسة قيادةٍ ذات غرض. بمرور الوقت، تصبح ممارسة القيادة جزءًا من هويتنا. فهي تساعدنا على النمو كقادة في أي دور، سواء داخل الحركة أو خارجها.

ما أهمية نموذج القيادة للمرشدات وفتيات الكشافة؟

يعد توفير مساحة لممارسة القيادة باستخدام نموذج القيادة للمرشدات وفتيات الكشافة أمرًا أساسيًا في نهجنا لدعم النمو الشخصي، لا سيما بالنظر إلى رؤيتنا للحركة **حيث تشعر كل فتاة وأي فتاة بالثقة في قدرتها على القيادة ، والتمكين لاستحداث عالمٍ أفضل معًا.**

تساهم ممارسة القيادة في تمكين المتعلمين من تحقيق نتائج النمو الثمانية، وهي تشكل أساسًا جوهريًا للمواطنة العالمية الفاعلة. ويعترف نموذجنا القيادي بأن أسلوب تفكير الفرد ونظرته إلى العالم يشكلان الأساس لهويته كقائد. ومن خلال الممارسة التأملية النشطة، يساعد النموذج المتعلمين على التعامل مع المواقف المعقدة والبيئات المتنوعة بمزيدٍ من الفهم والتعاطف، ويجعلهم مستعدين للقيادة بغرضٍ واضح نحو عالم أفضل.

ممارسة القيادة مناسبة للجميع، من أصغر عضو من فئة صغار السن إلى أكبر المتطوعين الراشدين. ويتحدّى نموذجنا التعريفات التقليدية والمحدودة للقيادة، التي تُنظر إليها على أنها مهارات تُكتسب بمرور الوقت أو من خلال تدريب خاص، أو أنها مقتصرة على من يشغلون مناصب أو أدوارًا أو ألقابًا محددة. ومن خلال إتاحة ممارسة القيادة للجميع، وتمكين الأفراد من الشعور بثقة أكبر في قدرتهم على رؤية أنفسهم كقادة، والنظر إلى القيادة على أنها رحلة مشتركة، فإنها تُهيئ الظروف للمشاركة الشبابية الهادفة، وتدعم تحولنا إلى **حركة تقودها الفتيات والشابات.**

القائدة الجيدة هي التى تتعلم بإستمرار مدى الحياة، و تعمل بوعي على تعميق فهمها للسياقات المختلفة، وتستفيد من مختلف مصادر الحكمة، وتوظف هذا التعلم للتعاون مع الآخرين من أجل إحداث تغيير.

القيادة هي رحلة مشتركة تمكننا من العمل معًا وإحداث تغيير إيجابي في حياتنا وحياة الآخرين ومجتمعنا الأوسع.

كيف يبدو نموذج القيادة للمرشدات وفتيات الكشافة؟

تعد ممارسة القيادة باستخدام نموذج القيادة للمرشدات وفتيات الكشافة جزءًا من نهجنا في تقديم تجارب للتعلم والتنمية عاليا الجودة اليوم.

يجب أن تتاح **للأعضاء صغار السن** الفرصة لممارسة القيادة خلال جميع المراحل العمرية لبرنامجهم، وأن يستفيدوا من سلوكيات القيادة التمكينية للراشدين الذين تَشرَّبوا نموذج القيادة.

يجب أن تتاح **للأعضاء الراشدين** فرصٌ لفهم نموذج القيادة وممارسته، حتى يتمكنوا من تطبيقه في أدوارهم المختلفة، واستخدامه في تنميتهم الشخصية.

عندما يتم تيسير تجارب التعلم من قِبَل قادة جيدين ماضون في رحلة تطوير ذاتهم ويمارسون القيادة باستخدام أنماط التفكير الستة، فإن تأثيرهم يكون أعمق على المتعلمين الذين يكون بإمكانهم التعرف على سلوكيات القيادة الإيجابية والاستلهام منها. أيضًا عندما تتيح نفس تجارب التعلم للمتعلمين فرصًا لممارسة القيادة بأنفسهم باستخدام أنماط التفكير الستة، فإنها تسهم في تحقيق المتعلمين لنتائج النمو الثمانية.

نموذج الجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة القيادي لأنماط التفكير

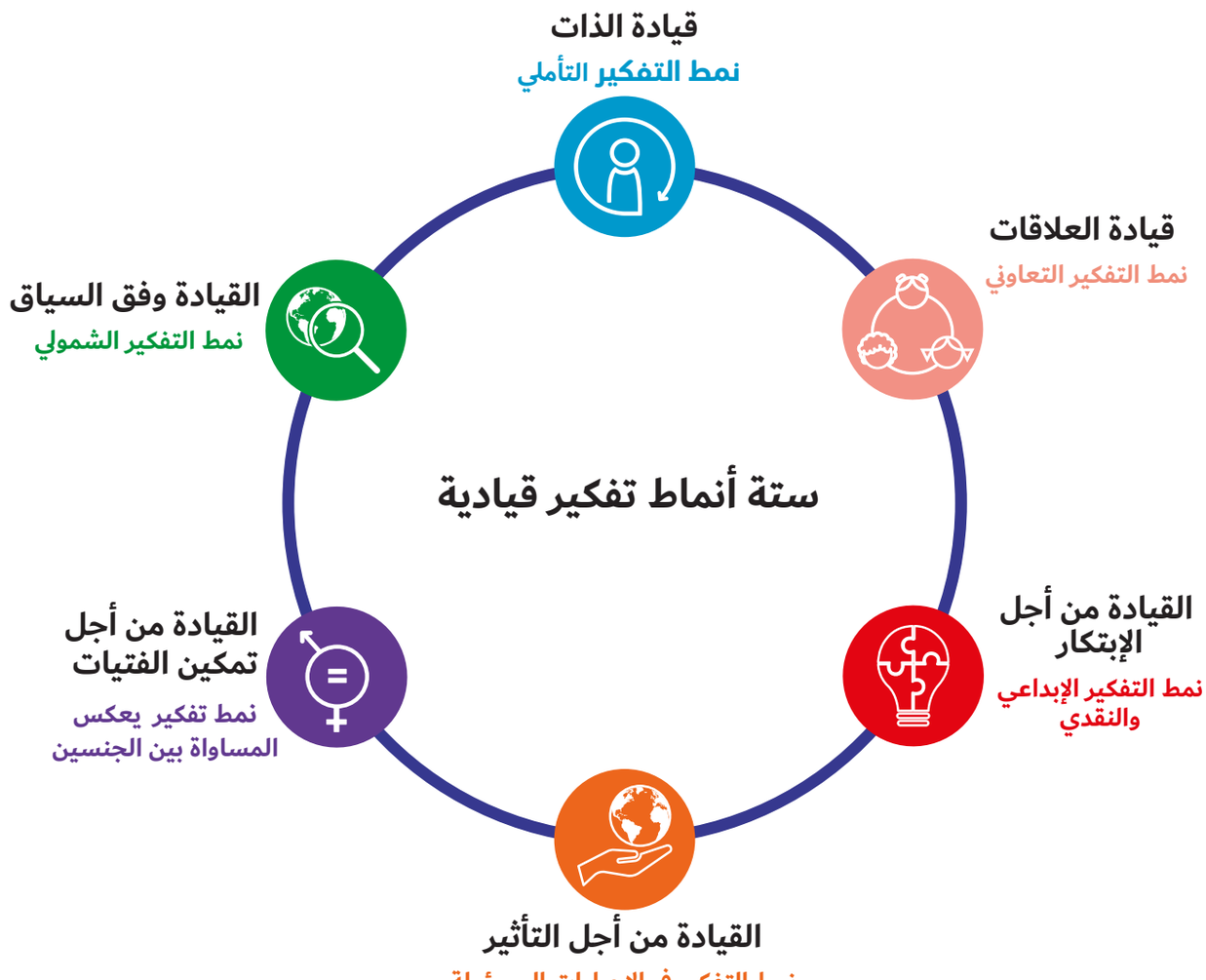

نمط التفكير التأملي

قيادة الذات

استمدي المعنى من تجاربكِ السابقة وفكري في سلوككِ وتأثيره.

مارسي هذا النمط من أجل:

- أن نكون واعيين بأنفسنا وبالآخرين.
- استكشاف وتطوير قيمنا.
- استخلاص المعنى من تجارب الماضي.
- تحليل أخطائنا والتعرف على نجاحاتنا.
- بناء المرونة العاطفية.

نمط التفكير الشمولي

القيادة وفق السياق

ادخلي إلى عوالم الآخريات، وافهمي احتياجاتهن واهتماماتهن بشكل أعمق.

مارسي هذا النمط من أجل:

- فهم احتياجات واهتمامات الآخريات.
- تطوير وإظهار التعاطف.
- تكييف قيادتنا مع البيئة التي نتواجد فيها.
- تجنب التعميم والصورة النمطية.
- ندافع باستمرار عن التنوع والشمولية.

نمط التفكير التعاوني

قيادة العلاقات

الجمع بين وجهات نظر مختلفة وإلهام التوافق حول رؤية مشتركة.

مارسي هذا النمط من أجل:

- كوني لاعبة جماعية وشاركي الطاقة الإيجابية وكوني داعمة للآخريات.
- تهيئة الظروف التي يحتاجها الناس لتحقيق النجاح.
- خلق بيئة آمنة وإيجابية.
- كوني منتبهة للصراعات المحتملة وحاولي حلها.
- أعطي واطلبي المساعدة.

نمط التفكير الإبداعي والنقدي

القيادة من أجل الإبتكار

خلق بيئة يتم فيها تقدير كل من الابتكار والاستفسار.

مارسي هذه النمط من أجل:

- استكشاف المواقف المعقدة واتخاذ القرارات.
- االتفكير باستقلالية وعدم الانصياع للفكر الجماعي.
- تعلم كيفية تحديد أولويات ما هو مهم وما يمكن التعامل معه لاحقا.
- أن نكون منفتحين على تغيير رأينا.
- تشجيع أنفسنا على الابتكار وخوض المخاطر المدروسة.

نمط تفكير يعكس المساواة بين الجنسين

القيادة من أجل تمكين الفتيات

مراعاة النوع الاجتماعي عند ممارسة القيادة، وتحدي الصور النمطية المتعلقة بالجنسين.

مارسي هذه النمط من أجل:

- البحث ومعرفة المزيد عن المساواة بين الجنسين.
- فكري في أوجه عدم المساواة التي يمكن أن نراها في حياتنا.
- تكييف ممارساتنا القيادية لتأخذ بعين الاعتبار النوع الاجتماعي.
- تمكين أنفسنا والآخريات من التغلب على الحواجز بين الجنسين.
- السعي بنشاط لتحقيق المساواة بين الجنسين.

القيادة من أجل التأثير

نمط التفكير في الإجراءات المسؤولة

حشد الطاقة حول ما يحتاج إلى التغيير، وما يحتاج إلى الحماية.

مارسي هذه النمط من أجل:

- حشد الطاقة لإحداث التغيير، أو لحماية الاستمرارية.
- التأثير ورعاية البيئات الصديقة للتغيير.
- تعلم كيفية الدفاع عن الأشياء التي تهمنا.
- إلهام وحشد الآخرين ليكونوا مواطنين مسؤولين.
- مراعاة كيفية تأثير أفعالنا على أنفسنا وعلى الآخرين ومجتمعنا.

... لخلق مساحة
للنمو والتعلم...

مساحة للنمو والتعلّم

اليوم، نحن أكثر وعياً بكثير حول كيف يمكن لبناء بيئة تعلم أن يؤثر على المتعلمين. فعندما يتم تصميم تجارب تعلم لدعم التنمية الشخصية الشاملة، باستخدام طريقتنا، وبتيسير من أشخاص يمارسون القيادة بوعي وفق نموذجنا، فإن ذلك يقطع شوطًا طويلاً في خلق مساحة يمكن للجميع فيها المشاركة الكاملة في التعلم واتخاذ القرار.

ومع ذلك، فهل هناك المزيد مما يمكننا القيام به لضمان حصول كل متعلم على المساحة التي يحتاجها للنمو والتعلم في حركة المرشدات وفتيات الكشافة؟ إلى أي مدى يمكن أن يساعدنا التفكير في بيئة التعلم – السياق المادي والاجتماعي والثقافي الذي يحدث فيه التعلم – في ضمان أن تكون حركة المرشدات وفتيات الكشافة مفتوحة حقًا لكل فتاة وأي فتاة، وأنها تقدم ما تحتاجه الفتيات والشابات لكي يزدهرن؟

مساحة للنمو والتعلّم

هناك ثلاثة جوانب لمساحة التعلم التي ننشئها والتي من المهم أخذها في الاعتبار بوعي شديد لضمان دعم برنامجنا لصغار السن وعرضنا لتعلم وتنمية الراشدين لرسالتنا ورؤيتنا؛ يجب أن توفر حركة المرشدات وفتيات الكشافة مساحات **شجاعة وتشاركية تُركّز على الفتاة.**

المساحات الشجاعة

ما هي المساحات الشجاعة؟

إن «المساحة الشجاعة» هي بيئة آمنة شمولية وتمكينية حيث يمكن لكل فرد وأي فرد أن يشعر بالثقة للخروج من مناطق راحته، وتحدّي نفسه للتعلم والنمو. يعد إنشاء المساحة الشجاعة والحفاظ عليها مسؤولية مشتركة بين الميسرين والمتعلمين.

لماذا تعتبر المساحات الشجاعة مهمة؟

نحن نعلم أن الناس يتعلمن بشكل أفضل في مكان يُمكنهم فيه المشاركة بشكل كامل - دون التعرض للأذى والمخاطر والتحيزات والتمييز والعنف بأي شكل من الأشكال. وبصفتنا حركة لكل فتاة وأي فتاه، تعمل من أجل عالم متكافئ حيث تستطيع كل الفتيات الازدهار ، نريد أن يشعر المتعلمون ليس فقط بالأمان، بل أيضاً بالتشجيع على التعبير عن آرائهم ومشاركة تجاربهم وشواغلهم ووجهات نظرهم.

كيف تبدو المساحات الشجاعة؟

المساحة الشجاعة تكون:

آمنة

يحظى الجميع بالتقدير والاحترام وعدم التعرض للعنف والتمييز والأذى.

شمولية

يتمكن الجميع من المشاركة بشكل هادف ويشعرون بأن لهم جزء متساوٍ من المساحة.

تمكينية

يتمتع كل فرد بالثقة في أن يكون على طبيعته.

الأمان: أساس المساحة الشجاعة هو ممارسة الحماية الجيدة

الحماية تعني الإجراءات التي نتخذها لمنع الضرر وتعزيز رفاهية صغار السن الذين نعمل معهم ومن أجلهم.

عند تيسير التعلم، من المهم الانتباه إلى أي ضرر مقصود أو غير مقصود قد يحدث، واتخاذ تدابير للحد من أي مخاطر، ووضع آلية للاستجابة لأي مخاوف تتعلق بالسلامة أو الرفاه. إن توفير أفضل بيئة ممكنة يُعد جانبًا أساسيًا من الحماية، ليس فقط للحد من الأذى، بل أيضًا لتعزيز النمو. المساحة الآمنة هي تلك التي يتم فيها إدارة جميع المخاطر، حيث يتم دعم التعلم من خلال العلاقات الإيجابية بين جميع المتعلمين والمُيسرين.

ويتم إنشاؤها من خلال:

- تدريب وتوعية حول الحماية لجميع الراشدين في المنظمة (بما في ذلك المتطوعون والموظفون).
- مدونة سلوك تحدد التوقعات المتعلقة بالسلوك، ويكون الجميع على دراية بها.
- الاستماع بفعالية إلى جميع الأعضاء، وأخذهم على محمل الجد بغض النظر عن أعمارهم.
- التعرف على الاحتياجات الفردية والاستجابة لها لخلق بيئة تعليمية آمنة

الشمولية: المساحة الشجاعة تُبنى لكل فرد وأي فرد دون استثناء, مع تقدير هويته وما يقدمه.

يأتي كل واحد منا من خلفية مختلفة وتتأثر حياتنا بالعديد من العوامل المختلفة (مثل الجنس والعمر والحالة الاجتماعية والاقتصادية والعرق والقدرة العقلية/البدنية...). لدعم كل عضو وأي عضو في الحصول على فرص متساوية للنمو والتعلم، نحتاج إلى تطبيق نهج عادل لكيفية تقديم تجارب التعلم. وهذا يعني تقديم المزيد من الدعم لمن يحتاج إليه، وفقًا للظروف الشخصية لكل عضو.

نحن نخلق بيئة شاملة من خلال:

- إنشاء بيئة تتيح لكل عضو وأي عضو متابعة رحلته التعليمية وفقًا لوتيرته الخاصة.
- تقدير الأعضاء والسعي لضمان حصول كل منهم على أفضل تجربة تعليمية.
- تضمين وجهات نظر متنوعة في تصميم تجارب التعلم والاستعداد لتكييفها عند الحاجة.
- أن يكون لدينا سياسات واضحة وداعمة تدعم الجميع وتمكننا من رصد التمييز والتعامل معه بشكلٍ حاسم.

التمكين: النمو والتعلم في المساحة الشجاعة يدعم المتعلمين في تحقيق كامل قدراتهم

عند بناء بيئات التعلم لدينا، من واجبنا كمنظمات بحركة المرشدات وفتيات الكشافة أن نجعل هذه البيئات مساحات تمكينية - يشعر فيها الأعضاء من الأطفال والشباب والراشدون بالراحة في التعبير عن هويتهم، ويشعرون بأنهم مشمولون، ويحصلون على الاحترام، ومُمكَّنون لاتخاذ القرارات.

يمكننا جميعًا المشاركة في خلق مساحة تمكينية من خلال أن نكون::

- داعمين للآخرين، ونساعدهم على تنمية ثقتهم بأنفسهم.
- شجعانًا في رفع أصواتنا، وتشجيع الآخرين على رفع أصواتهم.
- منفتحين على التحدي والتعاون مع من يفكرون بطريقة مختلفة عنا.
- متعلمين مدى الحياة، نسعى بنشاط إلى فرص التعلم والنمو.

مساحات تشاركية

ما هي المساحات التشاركية؟

في حركة المرشدات وفتيات الكشافة، نهدف إلى تعزيز االمشاركة الشبابية الهادفة على جميع المستويات - بدءًا من اتخاذ القرارات الكبيرة أو الصغيرة، وبدءًا من المجموعة المحلية وصولًا إلى المستوى الوطني، وحتى الحوكمة على المستويين الإقليمي والعالمي للحركة.

االمشاركة الشبابية تعني إشراك صغار السن بشكلٍ نشط ومستمر في صنع القرارات بشأن القضايا التي تؤثر على حياتهم ومجتمعاتهم.

المشاركة الشبابية الهادفة تعني النظر إلى صغار السن بصفتهم الخبراء في حياتهم الخاصة، وأن يكونوا عند مشاركتهم مُزوّدون بالمعلومات اللازمة، ومُمكَّنين، وآمنين، ويحظون بالتقدير.

لذلك، فإن المساحات التشاركية في حركة المرشدات وفتيات الكشافة تُمكِّن صغار السن وتُشجِّعهم على المشاركة في تشكيل تجارب تعلمهم بطريقة تناسب كلاً منهم على حده.

لماذا تعتبر المساحات التشاركية مهمة؟

ستساعد المشاركة الشبابية داخل الحركة في ضمان بقائنا ملائمين للشباب في كل مكان، وهي أيضًا أداة للتعلم والتنمية. فعندما نعترف بقيادة الشباب ونُقدِّرها ، ونُنشئ مساحاتٍ يُمكنهم من خلالها اتخاذ القرارات، فإننا ندعمهم في تحقيق فدراتهم بالكامل. إن إنشاء المزيد من المساحات التشاركية الأكثر جدوى، أمرٌ ضروريٌ لدعم رؤية بوصلة 2032 لحركة تقودها الفتيات والشابات.

كيف تبدو المساحات التشاركية؟

كي تكون هناك مشاركة شبابية هادفة يجب أن يكون هناك ما يلي:

ثقافة	فرص	المبادئ
تدعم المشاركة الشبابية	لمشاركة صغار السن	التي تضمن أن الفرص هادفة

الثقافة: بيئة تمكينية تدعم المشاركة الشبابية

أساس دعم المشاركة الشبابية هو توفير المساحة الشجاعة والتي تكون آمنة وشمولية وتمكينية. **ومن أجل تمكين المشاركة الشبابية، نحتاج إلى:**

- راشدون يقدّرون ويحترمون وجهات نظر الفتيات والشابات وآرائهن وقراراتهن، ويتبنّون سلوكيات ومواقف إيجابية تجاه اتخاذ الفتيات والشابات للقرارات.
- راشدون يُنشئون بيئة مرنة وصديقة لصغار السن من خلال السياسات والتخطيط والموارد المالية.
- راشدون لديهم فهم جيد لماهية المشاركة الهادفة، ولديهم المهارات والموارد اللازمة لدعم الفتيات والشابات بشكل فعال.
- دعم الفتيات والشابات وتدريبهن حيثما اقتضت الضرورة حتى يتمكن من اتخاذ قرارات مستنيرة.

الفرص: المساحات التي ننشئها عن قصد للمشاركة الشبابية

يمكن أن تتم المشاركة الشبابية بأشكال مختلفة، بحيث تكون ذات صلة ومناسبة لمختلف البيئات والأعمار. إن التشاور والتعاون والقيادة الشبابية هي الأشكال الثلاثة للمشاركة الشبابية التي نراها أكثر شيوعًا عبر حركتنا.

بقيادة صغار السن: تعني أن تأتي المبادرة والقرارات من الأعضاء صغار السن، بدعم من الأعضاء الراشدين..

التعاون: يعمل الأعضاء صغار السن والراشدون معًا في شراكة. ويتم اتخاذ القرارات بشكل مشترك بين الأعضاء صغار السن والراشدين.

التشاور: يعلم الأعضاء صغار السن ما يحدث في المنظمة/المجموعة ولماذا. يتم جمع المدخلات والأفكار من الأعضاء صغار السن؛ لدعم وإرشاد القرارات التي يتخذها الأعضاء الراشدون.

المبادئ: كيف نضمن أن المشاركة الشبابية هادفة لكل عضو وأي عضو.

لكي تكون المشاركة الشبابية هادفة، من المهم ....

- التأكد من أن صغار السن يعرفون كيف سيشاركون، ولماذا تم منحهم الفرصة للمشاركة، وما الذي تتضمنه مشاركتهم، وما الأثر المحتمل الذي يمكن أن تحدثه مشاركتهم
- السماح للأعضاء صغار السن باختيار مستوى مشاركتهم، وتعطيهم خيار الانسحاب من المشاركة في أي وقت يشاءون
- إنشاء مساحة شجاعة لتمكين الأعضاء صغار السن من المشاركة بأمان وراحة. ويجب تقليل مخاطر التلاعب والوعود الكاذبة، كما يجب أن يكون المشاركون قادرين على التعبير عن أنفسهم بحرية دون الخوف من الحكم عليهم
- التأكد من أن الأدوار والأنشطة ذات صلة ومناسبة لأعمار الأعضاء صغار السن، والبناء على معارفهم وقدراتهم واهتماماتهم
- أن تكون شمولية لجميع الأعضاء صغار السن وتحترمهم. ويجب أن تعالج فرص المشاركة بشكلٍ مباشرٍ أي عوائق قد يواجهها شخص ما في المشاركة. كما يجب على من يدعمون المشاركة الشبابية أن يفهموا سياق حياة المشاركين.

القيادة المشتركة بين الأجيال في مجال التعلم والتنمية

القيادة المشتركة بين الأجيال هي عندما تعمل الأجيال الأكبر سنا والأصغر سنا معا لإحداث تغيير إيجابي في حياتنا وحياة الآخرين. هذه هي القيادة المشتركة في العمل! ومن خلال تقدير معرفة وموارد ووجهات نظر الأجيال المختلفة والاستفادة منها، يمكننا تمكين وإلهام بعضنا البعض. لكي تكون القيادة المشتركة بين الأجيال ناجحة، يجب خلق مساحة للجميع لممارسة القيادة، بغض النظر عن أعمارهم.

ولكي تحدث المشاركة الشبابية الهادفة في مجال التعلّم والتنمية، نحتاج إلى خلق مساحة **للقيادة المشتركة بين الأجيال**. حيث يُنشئ الأعضاء صغار السن والراشدون تجارب تعلم شبابية من خلال **التعاون النشط،** والعمل في شراكة – ويمكنكم رؤية ذلك في طريقتنا التعليمية كجانبٍ أساسيٍ من «التواصل مع الآخرين».

يقوم الراشدون بدعم صغار السن لتحمل المسؤولية النشطة عن تعلمهم واستخلاص المعاني من تجاربهم من خلال برنامج صغار السن. على الصعيد الآخر، غالبًا ما تدعم تجارب تعلم الراشدين الكفاءات التي يحتاجونها لأداء أدوارهم، وهذه التجارب عادةً لن يُحرّكها الشباب بشكلٍ مباشر في الممارسة العملية. ومع ذلك، باعتبارنا حركة من الشباب، وبالشباب، وللشباب، يمكن لجميع جوانب منظمتنا الاستفادة من منظور يُحرّكه الشباب، ويمكننا البحث عن طرق مبتكرة لتعزيز تعلم وتنمية الراشدين في جميع الأدوار والهياكل من خلال القيادة المشتركة بين الأجيال.

التعلم التشاركي في حركة عالمية

إن دعم التعلم والتنمية في سياقات ثقافية متعددة عبر العالم يتطلب تكييف تجارب التعلم بحيث تكون ذات صلة وملائمة للمتعلمين. وتؤثر القيم والمعتقدات والممارسات الثقافية التي يمارسها الناس في حياتهم اليومية على كيفية فهمهم وتفاعلهم مع العالم، على سبيل المثال تصورهم للسلطة والتسلسل الهرمي، ولغة الجسد الخاصة بهم، والتقاليد التي ينخرطون فيها، وطرق العمل المفضلة لديهم. ومن الضروري تضمين وجهات نظر متنوعة في تجارب التعلم، لتعزيز التفاهم والاحترام المتبادل بين الثقافات، مع معالجة أي عوائق أو تحديات تتعلق بالفروق الثقافية.

مساحات تركز على الفتاة

ما هي المساحات التي تركز على الفتاة؟

المساحة التي تركز على الفتاة هي مساحة تم إنشاؤها من أجل الفتيات وبواسطتهن ومصممة مع أخذ احتياجاتهن الخاصة في الاعتبار، بهدف تحقيق المساواة بين الجنسين.

لماذا تعتبر المساحات التي تركز على الفتاة مهمة؟

أعربت الفتيات والشابات[4] عن أن وجود مساحة مصممة خصيصًا لهن، ويقمن بقيادتها بأنفسهن، يمنحهن الحرية والأمان، بمعنى أنها تُشعرهنّ بأنهن أقل عرضة للحكم عليهن. وباعتبارها أكبر حركة تطوعية في العالم مُكرَّسة لتمكين الفتيات والشابات، يجب أن تكون حركة المرشدات والكشافة مساحة خالية من التحيز والتوقعات المتعلقة بالنوع الاجتماعي وإصدار الأحكام الذين قد تجدها الفتيات في المجتمع أو في المدرسة أو في أسرهن. إن إنشاء مساحات تركز على الفتاة للأعضاء صغار السن والراشدين، يُعدّ أمرًا ضروريًا لتحقيق رؤية ومهمة حركة المرشدات والكشافة.

إن العالم الذي يمكن لجميع الفتيات أن يزدهرن فيه هو عالم أفضل للجميع، وعالم يمكن للجميع العمل بنشاط من أجله، بغض النظر عن جنسهم.

يتأثر الأولاد والرجال أيضًا بالمعايير والتوقعات المتعلقة بالنوع الاجتماعي، ولهذا السبب فإن البيانات المذكورة أعلاه محايدة من حيث الجنس. فيُمكن للجنسين المساهمة في إنشاء مساحة تُركز على الفتاة،، وهذا أمر مهم ومطلوب في كل من البيئات التعليمية المختلطة والبيئات المخصصة للفتيات فقط.

كيف تبدو المساحات التي تركز على الفتاة؟

نحن نستخدم طريقتنا ونموذج القيادة الخاص بنا في إنشاء مساحات للفتيات لتجربة أشياء جديدة، والتحلي بالشجاعة والجرأة، والتعبير عن آرائهنّ بطرق قد لا يتمكن من القيام بها في أي مكان آخر.

نحن ننشئ مساحة يستطيع الأعضاء صغار السن والراشدين فيها:

- التخطيط بوعي لأنشطة لا تحكمها القوالب النمطية للنوع الاجتماعي، ولا يفترضوا ما يستمتع به صغار السن أو يهتمون به بناءً على جنسهم.
- مناقشة وتعلم المساواة بين الجنسين بشكل مفتوح، و التأمل في تأثير النوع الاجتماعي على تجربتنا للعالم.
- تعزيز المساواة بين الجنسين في كلامنا وأفعالنا، وتحدي توقعات النوع الاجتماعي، ومعاييره، وقوالبه النمطية.
- التأكد من أن الجميع يعرفون أن قيمتهم لا ترتبط بنوع جنسهم، ودعمهم ليشعروا بالثقة في أن يكونوا أنفسهم بغض النظر عن القوالب النمطية للنوع الاجتماعي.
- الاعتراف بأن عدم المساواة بين الجنسين المنهجية موجود في جميع المجتمعات، وله تأثير داخل الحركة وخارجها.

4 تقرير "استمعوا إلى الفتيات" لعام 2021، الجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة

عبر حركتنا العالمية، تحدث تجارب التعلم في بيئات مخصصة للفتيات فقط وأخرى مختلطة. بعض المنظمات الأعضاء تستقبل الفتيات فقط، بينما بعضها الآخر مختلط. ما يجمعنا كحركة المرشدات وفتيات الكشافة هو أننا، أولاً وقبل كل شيء، **من أجل عالمها**؛ فكلٌّ من المنظمات المخصصة للفتيات فقط والمنظمات المختلطة لها دور في تحقيق مهمتنا وخلق مساحة للفتيات وفقًا لسياقها وهيكلها التنظيمي.

- **في المساحات المخصصة للفتيات فقط، يمكن للفتيات والشابات أن يشعرن بالحرية ليكنَّ على طبيعتهن، بعيدًا عن عالم مليء بعدم المساواة بين الجنسين، مما يعزز ثقتهن بأنفسهن ويمنحهن الشجاعة للتحدث بصراحة عن القضايا التي تهمهن، والمجازفة، وخوض المغامرات دون خوف من الأحكام المسبقة.**
- **في مساحات التعليم المختلط، يمكن للأعضاء من الجنسين أن يتعلموا من بعضهم البعض كيفية دعم بعضهم البعض وتحدي الصور النمطية المرتبطة بالنوع الاجتماعي، لضمان أن الجميع يسيرون معًا في رحلة نحو عالم أكثر مساواة.**

إن إنشاء مساحة لتمكين الفتيات من النمو والتعلم سيبدو مختلفًا في المساحة المخصصة للفتيات فقط عن مساحات التعليم المختلط، ومن المهم أن نأخذ ذلك في الاعتبار عند تصميم تجارب التعلم وتقديمها.

مسؤوليتنا كمنظمات للمرشدات وفتيات الكشافة هي أن نكون قدوة لما يمكن وينبغي أن يكون عليه عالم مُتكافئ. يمكن للأعضاء صغار السن والراشدين من الجنسين أن يركزوا على الفتاة في أفكارهم وقراراتهم وأفعالهم.وهذا أمر بالغ الأهمية بشكل خاص للقادة على المستوى التنظيمي، لتمكين التقييم النقدي لمدى فعالية منظمتهم في التصدي لآثار عدم المساواة المنهجية بين الجنسين في أنظمتها وعملياتها وهياكلها ومواقفها.

نحن نساهم في تحقيق رؤيتنا، «عالم متكافئ ، حيث تستطيع كل الفتيات الازدهار»، من خلال التصدي لقضية المساواة بين الجنسين في المجتمع كحركة، ومعالجة تأثير عدم المساواة على الفتيات عبر خلق بيئة عادلة بوعي، يمكن للفتيات والشابات فيها أن يزدهرن ويتولين القيادة، وإنشاء مساحة شجاعة تركز على الفتاة، تمكنهن من استكشاف هذه القضايا.

لا ينبغي أن يؤثر جنس الشخص على حقوقه أو حصوله على الفرص. ومع ذلك، لا تزال هناك نماذج نمطية ضارة وتوقعات ومعايير مفترضة حول كيف يجب أن يكون الشخص وكيف يجب أن يتصرف حسب جنسه. ويتقاطع النوع الاجتماعي أيضًا مع خصائص أخرى يمكن أن تؤثر سلبًا على فرص الشخص في الازدهار والحصول على حقوق الإنسان الخاصة به في العالم. عندما نتحدث عن المساواة بين الجنسين وخلق عالم مُتكافئ، فإننا نعني واقعًا يتمتع فيه الجميع بفرص وفوائد متساوية من المعاملة والموارد والدعم العادل.

"...وتقديم تجارب تجارب تعلّم تحقق مفهوم .R.E.A.L..."

تجارب تعلّم تحقق مفهوم R.E.A.L.

إذًا، كيف يبدو كل هذا على أرض الواقع؟
كيف نُصمِّم تجارب تعلّم تعمل على جميع
جوانب التنمية الشخصية الشاملة ضمن
برنامج متنوع وتقدّمي لصغار السن،
وعرض جذاب لتعلم وتنمية الراشدين؟
ماذا يمكننا أن نفعل للتأكد من أن
التجارب التي نقدمها للمتعلمين ممتعة
وأيضًا هادفة؟

فرص التعلم المتنوعة والتقدمية

للمساهمة بشكل فعال في التنمية الشخصية الشاملة يجب أن نكون على دراية تامة بكيفية عمل التجارب المُتعددة المُقدَّمة بمرور الوقت معًا؛ لدعم كل فرد لينمو كشخص بكامله.

وهذا يتطلب منا أن نكون على دراية بالجوانب المختلفة التي تحدث فيها التنمية، مع الاعتراف أيضًا بأن هذه الجوانب ليست منفصلة داخل الشخص، ولكنها مترابطة بشكل عميق. من الناحية العملية، هناك سمتان لعرض التعلم والتنمية عاليا الجودة لهما تأثير خاص على مدى فعالية و دعم و تنمية الشخص بكامله.

1. هل هي **تقدمية**، وتدعم تنمية الذات على مدى فترة زمنية ذات مغزى خلال رحلة التعلم، وهل الفرص المتاحة تتواصل وتبني على بعضها البعض في كل مرحلة؟
2. هل هي **متنوعة**، وتقدم مجموعة واسعة من تجارب التعلم (سواء من حيث المحتوى أو من حيث تطبيق العناصر المختلفة للطريقة) بحيث يمكن لمتعلمين مختلفين الاستفادة منها من خلال أساليب تعلم متنوعة، وفي أوقات مختلفة من حياتهم ومراحل نموهم، مع استمرارهم في استنباط المعنى منها؟

ومن المهم بشكل خاص النظر في كيفية معالجة **برامج صغار السن** لجميع هذه المجالات، بطريقة متوازنة ومترابطة وتقدمية عبر مراحله. سيساعدنا هذا في إنشاء تجربة متنوعة ومتكاملة تنمو مع الأعضاء صغار السن، وتساعدهم على تحقيق نتائج النمو الثمانية.

عند تيسير **تعلم وتنمية الراشدين**، فإن استخدام طريقتنا إلى جانب البقاء على دراية بكيفية ارتباط فرص التدريب والتعلم بالشخص بكامله، والاعتراف بهذه الأبعاد من النمو الشخصي وتقديرها، سيساعد في جعل التعلم ذا صلة بالأعضاء الراشدين، ويحفزهم على المشاركة.

التنمية الشخصية الشاملة في موضع التنفيذ

فكروا في كيفية ارتباط تجارب التعلم والتنمية التي تقدمها منظماتكم بكل مجال من مجالات التنمية الشخصية. هل ترون ذلك على أرض الواقع في منظماتكم؟ هل يتم التركيز على بعض المجالات أكثر من غيرها؟ كيف يمكننا استخدام طريقة المرشدات وفتيات الكشافة - خاصة بالنظر إلى جانب«مساري، خطوتي»، لدعم فرص التعلم المتنوعة والتقدمية؟

ماذا ستشاهدون عندما تتاح للمتعلمين الفرص لتجربة واستكشاف الأبعاد السبعة للتنمية الشخصية الشاملة؟

إن تنمية القيادة هي جزء من التنمية الشخصية الشاملة، والأخذ في الاعتبار كيفية دمج ممارسة القيادة في فرص التعلم والتنمية يمكن أن يكون وسيلة فعالة لدعم التنمية الشخصية الشاملة. النص المكتوب بالخط الداكن في الصفحات التالية مأخوذ مباشرةً من نموذج القيادة وإطار عمل تنمية القيادة بالجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة؛ لإثبات هذا الارتباط.

في حركة المرشدات وفتيات الكشافة عندما ننمو روحانيًا، فإننا ...

- نستكشف معتقداتنا الشخصية. نحن نتأمل ونناقش أفكارنا وآرائنا وتجاربنا لتشكيل فهمنا المتطور للعالم.
- نبحث عن غرضنا. **نحن ننخرط في التأمل والحوار مع الأشخاص الذين يختلفون عنا** لاستكشاف وجهات نظر مختلفة حول الحياة. نحدد أيضًا ما يجلب لنا السعادة والتواصل لفهم مكاننا في العالم.
- **فضوليون بشأن العالم.** نشعر بأننا جزء من شيء أكبر من أنفسنا ونندهش من الطبيعة والإنجازات البشرية والغموض. وهذا يحفزنا على أن نكون طيبين ونفعل الخير من حولنا.

في حركة المرشدات وفتيات الكشافة عندما ننمو أخلاقيًا، فإننا ...

- **نستكشف قيمنا وكيف يمكننا أن نكون صادقين معها.** من خلال الانفتاح على تغيير رأينا والتشكيك في تحيزنا، فإننا نطور طريقة تفكيرنا الخاصة ونتأكد من أن قيمنا تتطور مع فهمنا للعالم.
- **نعمل على كيفية توافق قيمنا مع بيئتنا.** نحن نستخدم المرونة والإبداع للتعامل مع المواقف التي تتعارض فيها قيم العالم الذي نعيش فيه مع قيمنا. نحن نتأمل في **عدم المساواة لوضع رؤيتنا** الخاصة نحو عالم مُتكافئ، ونتحدّي الصور النمطية، **وندعم التنوع والشمولية.**
- **نتَّخذ الخيارات المتجذرة في قيمنا. نحن نمارس البقاء صادقين مع أنفسنا وقيمنا حتى في المواقف المعقدة،** وننمي شعورًا بالثقة في قراراتنا.

في حركة المرشدات وفتيات الكشافة عندما ننمو فكريًا، فإننا...

- **نبحث عن المعلومات التي نحتاجها لفهم العالم من حولنا. نطرح الأسئلة،** ونتفاعل مع أفكار متعددة، وننظم أفكارنا قبل اتخاذ القرارات. **نجمع بين وجهات نظر مختلفة** لربط الأفكار ببعضها البعض ولتطوير تفكيرنا ليكون أكثر عمقًا ودقة.
- نزرع الفضول والإبداع. **نستخدم خيالنا لجعل الأمور أكثر إثارة، ولننظر في حلول مختلفة** للمشكلات والقضايا الشخصية أو الجماعية أو العالمية.
- نتعلم كيفية التعبير عن أفكارنا. نستخدم التفكير التحليلي والنقدي لشرح الأفكار المعقدة بكلمات بسيطة، ولتطوير الأفكار البسيطة إلى تأملات أعمق.
- نقوم بدور نشط في تعلمنا. **نمارس التأمل بانتظام، ونرحب بتعليقات الآخرين كي النمو، وننظر إلى الأخطاء باعتبارها فرص للتعلم. نحن ندرك الظروف التي نحتاجها للتعلم** بشكلٍ جيد، ونستمتع بعملية التعلم، ونتغلب على التحديات التي تواجهنا في تعلمنا.

في حركة المرشدات وفتيات الكشافة عندما ننمو عاطفيًا، فإننا ...

- **نتعلم من مشاعرنا.** تعد المشاعر جزءًا أساسيًا من الطريقة التي نختبر بها العالم من حولنا وترشدنا في التعبير عن أنفسنا. نحن نتأمل في مشاعرنا لنصبح **أكثر وعياً بأنفسنا وبالآخرين.**
- **نعامل أنفسنا بلطف. نحن ننظر إلى أنفسنا بشكل نقدي ولكن دون إصدار أحكام.** نحن نعرف أنفسنا ونقبلها ونقدرها وننمّي احترامنا لذاتنا.
- نُنمّي ذكائنا العاطفي. **نتعلم كيفية التعبير عن مشاعرنا واحتياجاتنا وتنمية التعاطف** للتعرف على مشاعر الآخرين واحتياجاتهم وفهمها.
- **نتّسم بالمرونة في المواقف الصعبة.** نحن ندير عواطفنا دون قمعها **ولا نخشى طلب المساعدة.** نجد طرقًا لتثبيت أنفسنا **والتحلي بالمرونة في المواقف التي لم نتوقعها.**

في حركة المرشدات وفتيات الكشافة عندما ننمو بدنيًا، فإننا ...

- نتعلّم ما يمكن أن تفعله أجسادنا. نحن نستخدم أجسادنا لنتحرك ونتفاعل ونستكشف العالم من حولنا.
- **نتّخذ الخيارات من أجل صحتنا ورفاهيتنا.** نحن ندرك أن أجسادنا لها حدود، لذلك نحترمها، ونحافظ على النظافة الجيدة و**نخلق عادات إيجابية للرعاية الذاتية.** نحن ندرك أيضًا أن صحتنا تتأثر بعوامل متعددة وليست دائمًا تحت سيطرتنا.
- في رحلة الثقة بالجسد. نحن نقدر أجسادنا ونشعر بالراحة فيها. نحن نعلم أن أجسادنا تتغير بطرق متوقعة وغير متوقعة ونتعامل مع تأثير ذلك على إحساسنا ببذاتنا.
  - نربط بين أجسادنا ومشاعرنا. نحن نبني مرونتنا وقوتنا العاطفية وثقتنا من خلال النشاط البدني والخارجي. نحن ندرك أن صحتنا الجسدية والعقلية تؤثر على بعضها البعض.

في حركة المرشدات وفتيات الكشافة عندما ننمو اجتماعيًا، فإننا ...

- **نبني روابط هادفة.** نحن نشكل صداقات مع أقراننا وعلاقات بين الأجيال. يساعدنا الأشخاص الذين نتواصل معهم في في إيجاد شعورنا بالانتماء في العالم. نحن نهتم برفاهية الآخرين.
- **نعمل مع الآخرين لإنشاء مساحات يمكن للجميع المشاركة فيها بشكل كامل.** نحن نؤيد التنوع ونتواصل مع الأشخاص الذين لديهم وجهات نظر ومهارات مختلفة عنا.نحن نحاول أن نفهم احتياجاتهم واهتماماتهم بشكل أعمق حتى نتمكن من خلق المساحات الشجاعة للجميع.
- **نُكيّف سلوكنا مع السياق الاجتماعي. نحن نأخذ بعين الاعتبار كيفية إدراك الآخرين لكلماتنا وأفعالنا. نحن ننتبه للصراعات المحتملة بين الأشخاص من حولنا ونحاول حلها قبل أن تتصاعد.**
- نتعلّم أن نكون **مواطنين فاعلين.** نحن نعرف حقوقنا وندافع عنها ونمارس واجباتنا. نحن مُستعدّون لإحداث فرق في المجتمع وفقا لقيمنا. ومن أجل بناء عالم مُتكافئ، **نقوم بتمكين كل فتاة وأي فتاة كي تُمارس القيادة.**

في حركة المرشدات وفتيات الكشافة، عندما ننمو فيما يتعلق ببيئتنا، فإننا...

- نستكشف ونقوم ببناء المعرفة بالعالم من حولنا - محيطنا الطبيعي والمبني. نكتشف كيف تؤثر البيئة على سعادتنا ورفاهيتنا وننمي شعورًا بالدهشة.
- ننمي وعينا بكيفية ترابط محيطنا ببعضه البعض وكيفية تناسق الأشياء معًا، مما يساعدنا على تصور الأماكن المختلفة والتنقل فيها بسهولة.
- نكيف سلوكنا مع سياقنا المادي. نحن نفهم كيف تؤثر بيئتنا على تجاربنا وتصوراتنا وعواطفنا ونطور القدرة على التفاعل عندما يؤثر محيطنا على رفاهيتنا.
- نكتشف كيف نؤثر على الطبيعة وكيف تؤثر الطبيعة علينا. لدينا تجارب مباشرة مع الطبيعة، ونتعلم منها ونطبق هذا التعلم لاستكشاف كيف يمكن للأشياء أن تعمل بشكل أفضل في حياتنا ومجتمعاتنا.
- نتعلم احترام البيئة المحيطة بنا واستخدامها لنعزيز السعادة والمرونة الفردية والجماعية. نأخذ في الاعتبار التأثيرات المتتابعة لأفعالنا على البيئة من المستوى المحلي إلى المستوى العالمي.

الجودة في العمل

إحدى الطرق السهلة لتخطيط تجارب التعلم عالية الجودة ومراقبتها هي التحقق مما إذا كانت تُحقّق مفهوم «REAL». بأن تكون:

- **ذات صلة** باحتياجات واهتمامات المتعلم وفقًا لمرحلته العمرية ودوره، ويتم تطويرها وتحسينها باستمرار من خلال الحوار المستمر مع المتعلمين.
- **شيّقة** وإشراكية، حيث تقدم تجارب تعلم متنوعة، وتتبنى التطورات الجديدة في مجالات التعلم والتنمية والمجتمع بشكل عام.
- **يُمكن الوصول إليها،** حيث تُعطى الأولوية لبيئات التعلم الشمولية لكل متعلم وأي متعلم، مع الأخذ في الاعتبار احتياجاتهم وظروفهم، وتجعل رحلة التعلم متاحة لكافة المتعلمين.
- **بقيادة المتعلم،** مما يضمن عملية تعلم هادفة لكل متعلم باعتباره فاعلًا في مسيرة تطوره الخاصة.

إذا لاحظتم ممارسة مبادئ مفهوم REAL أثناء تجربة التعلم، فكونوا على ثقة أكبر بأن المتعلمين يخوضون تجربة تعلم ذات جودة عالية. يمكنكم استخدام مفهوم REAL على أي مستوى، بدءًا من تجارب التعلم الفردية وصولًا إلى مراجعة برنامج صغار السن و/أو عرض تعلم وتنمية الراشدين ككل.

ذات صلة

نحن نتعلم بشكل أفضل عندما نهتم.

تجربة التعلم:

- تستكشف الموضوعات التي يهتم بها المتعلمون
- تستخدم الأدوات التي يهتم بها المتعلمون
- تمنح المتعلمين الفرصة لممارسة المهارات ذات الصلة بحياتهم اليوم

كيف تبدو أثناء العمل بها:

يستطيع المتعلمون أن يروا كيف أن ما يتعلمونه سيبني على ما يعرفونه بالفعل، وأنه يزوّدهم بالمهارات والمعرفة التي يحتاجونها حقًا، ويحدث فرقًا في حياتهم اليوم. فهو يبدو حديثًا ومتجاوبًا مع الاتجاهات السائدة في العالم الأوسع. كما أنه يمنحهم التمكين لعيش الحياة التي يرغبون في عيشها.

شيّقة

نحن نتعلم بشكل أفضل عندما نستمتع.

تجربة التعلم:

- تُوفر أنشطة مبتكرة وممتعة ونشطة ومليئة بالتحديات
- مُتنوعة، وتحدث في بيئات مختلفة
- تمنح المتعلمين الفرصة للقيام بشيء لم يفعلوه من قبل

كيف تبدو أثناء العمل بها:

يستمتع المتعلمون بالتجربة ولا يستطيعون الانتظار للمشاركة في الأنشطة! يحصلون على فرص لتحدي أنفسهم، والمجازفة، وخوض مغامرات لا يمكنهم تجربتها في أي مكان آخر. تسود أجواء من الطاقة العالية والمشاركة الفعالة، ويخوضون تجاربًا متنوعةً كجزء من تجربة التعلم، كما يخرجون ويتجولون في أماكن مختلفة.

يُمكن الوصول إليها
نحن نتعلم بشكل أفضل عندما نشعر بالترحيب

تجربة التعلم:

- تستخدم أساليب مختلفة لتناسب الاحتياجات المتنوعة للمتعلمين
- يُمكن للمتعلمين ذوي الاحتياجات الخاصة الوصول إليها
- تأخذ السياق المحلي بعين الاعتبار

كيف تبدو أثناء العمل بها:

يشعر المتعلمون بالترحيب في حركة المرشدات وفتيات الكشافة، أياً كانت خلفياتهم واحتياجاتهم. وأياً كانت نوعية الحياة التي يعيشونها، أو العوائق التي يواجهونها، فحركة المرشدات وفتيات الكشافة تشجعهم على المشاركة، وتكيف التجربة وفقًا لاحتياجاتهم، وتُظهر لهم أنهم محل تقدير.

بقيادة المتعلم
نحن نتعلم بشكل أفضل عندما نقرر ماذا وكيف نتعلم.

تجربة التعلم:

- تشاركية وتجريبية
- توفر للمتعلمين خيارات فيما يتعلق بما يتعلمونه وكيف يتعلمونه
- تتيح للمتعلمين فرصًا لقيادة الأنشطة، بإرشادٍ من الميسّرين عند الحاجة

كيف تبدو أثناء العمل بها:

يتم استخدام طريقة المرشدات وفتيات الكشافة بشكلٍ كامل، مما يتيح للمتعلمين تولي زمام القيادة والتخطيط لرحلة تعلمهم الخاصة. أصواتهم تحظى بالتقدير، ويُشَجَّعون على اتخاذ القرارات مهما كانت أعمارهم أو أدوارهم. يشعرون أن حركة المرشدات وفتيات الكشافة هي منظمة يقودها صغار السن بحقٍ، وأنها تُقدّر القيادة المشتركة بين الأجيال.

> ...حتى يتمكن
> المتعلمون من تحقيق
> كامل قدراتهم

الخاتمة

تُسهم حركة المرشدات وفتيات الكشافة في تحقيق نتائج النمو الثمانية من خلال تقديم تجارب تعلّم غير رسمية ذات صلة، وشيّقة، يُمكن الوصول إليها، وبقيادة المتعلم، كما تستجيب للمجالات السبعة للتنمية الشخصية الشاملة. ويتم تيسير ذلك من خلال طريقة المرشدات وفتيات الكشافة ونموذج القيادة في بيئة شجاعة، وتشاركية، تركز على الفتاة.نتيجة لذلك، ينمو المتعلمون مع ثقةٍ في النفس، ومرونةٍ، وقدرةٍ على الفعل. ويمتلكون المعرفة والمهارات والسلوكيات التي يحتاجونها لتولي القيادة في الحركة وفي حياتهم ومجتمعاتهم، خاصةً إذا عملوا معًا.تساعد حركة المرشدات وفتيات الكشافة على إنشاء أجيال من الفتيات والنساء يهتممن بالأمور، ولديهن القدرة على الفعل. وهنّ معًا، يغيّرن العالم.

لنذهب أبعد من ذلك

تشمل موارد الجمعية العالمية الأخرى المتعلقة بالتعلم والتنمية عاليا الجودة ما يلي:

- إطار قيادة المرشدات وفتيات الكشافة (2021)
- من الورق إلى الممارسة: كيفية تطبيق نموذج القيادة للمرشدات وفتيات الكشافة في منظمتك (2021)
- بيان حول قيادة الفتيات (2021)
- ملف أدوات العثور على مسارنا (2020)
- بحث حول الشابات في الحوكمة (2020)
- المنظمات الشبابية الستة الكبرى: بيان الموقف المشترك بشأن التعليم غير الرسمي (2019)
- نموذج القيادة للمرشدات وفتيات الكشافة (2018)
- مُستعدة للتعلّم، مُستعدّة للقيادة (2014)

إن جودة حركة المرشدات وفتيات الكشافة هي بالفعل موضوع يتم العمل عليه عبر الحركة. نحن ندعوك للانضمام إلى مُحادثة مجتمع ممارسة النمو والتعلم الخاص بنا على منصة نيران المخيم Campfire، عن طريق الرابط التالي: **https://campfire.wagggs.org/organization/growing-and-learning**

المراجع ومصادر إضافية للقراءة

- تقرير تبني ثقافة التعلم مدى الحياة: مشاورة خبراء متعدّدي التخصصات، 2020، معهد اليونسكو للتعلم مدى الحياة
- التعلم الرسمي وغير الرسمي وغير المنهجي: ما هو وكيف يمكننا البحث عنه؟ تقرير بحثي، مارتن جونون ودومينيكا ماجيوسكا، سبتمبر 2022، مطبعة جامعة كامبريدج
- نوح دبليو سوبي (2022) المستقبل والماضي موزعان بشكل غير متساو: الاضطرابات التعليمية الناجمة عن كوفيد وتقارير اليونسكو العالمية عن التعليم، بيداغوجيكا هيستوريكا ، 58:5
- نموذج الأبعاد الستة للرفاهية، بيل هيتلر، دكتوراه في الطب، المعهد الوطني للرفاهية، 1980
- أُطُر التعلم: أدوات لبناء تجربة تعليمية أفضل، نان إل. ترافرز، وناتاشا يانكوفسكي، وديبورا ج. بوشواي، وأمبر جاريسون دنكان، مؤسسة لومينا، 2019
- أُطُر التدريس والتعلم، مركز ييل بورفو للتعليم والتعلم، 2021
- البرامج والأنشطة غير الرسمية وغير المنهجية التي تعزز اكتساب المعرفة والمهارات في مجالات تعليم المواطنة العالمية (GCED) والتعليم من أجل التنمية المستدامة (ESD)، ورقة معلومات أساسية معدة لتقرير رصد التعليم العالمي لعام 2016، ستيبانيك لوكهارت، آشلي، 2016
- سبعة أبعاد للرفاهية، كلية مجتمع جراند رابيدز
- من المساحات الآمنة إلى المساحات الشجاعة، طريقة جديدة لتشكيل الحوار حول التنوع والعدالة الاجتماعية، بريان أراو، كريستي كليمنس، 2013
- العقول الخمسة للمدير، جوناثان جوسلينج وهنري مينتزبرج، هارفارد بيزنس ريفيو، نوفمبر 2003

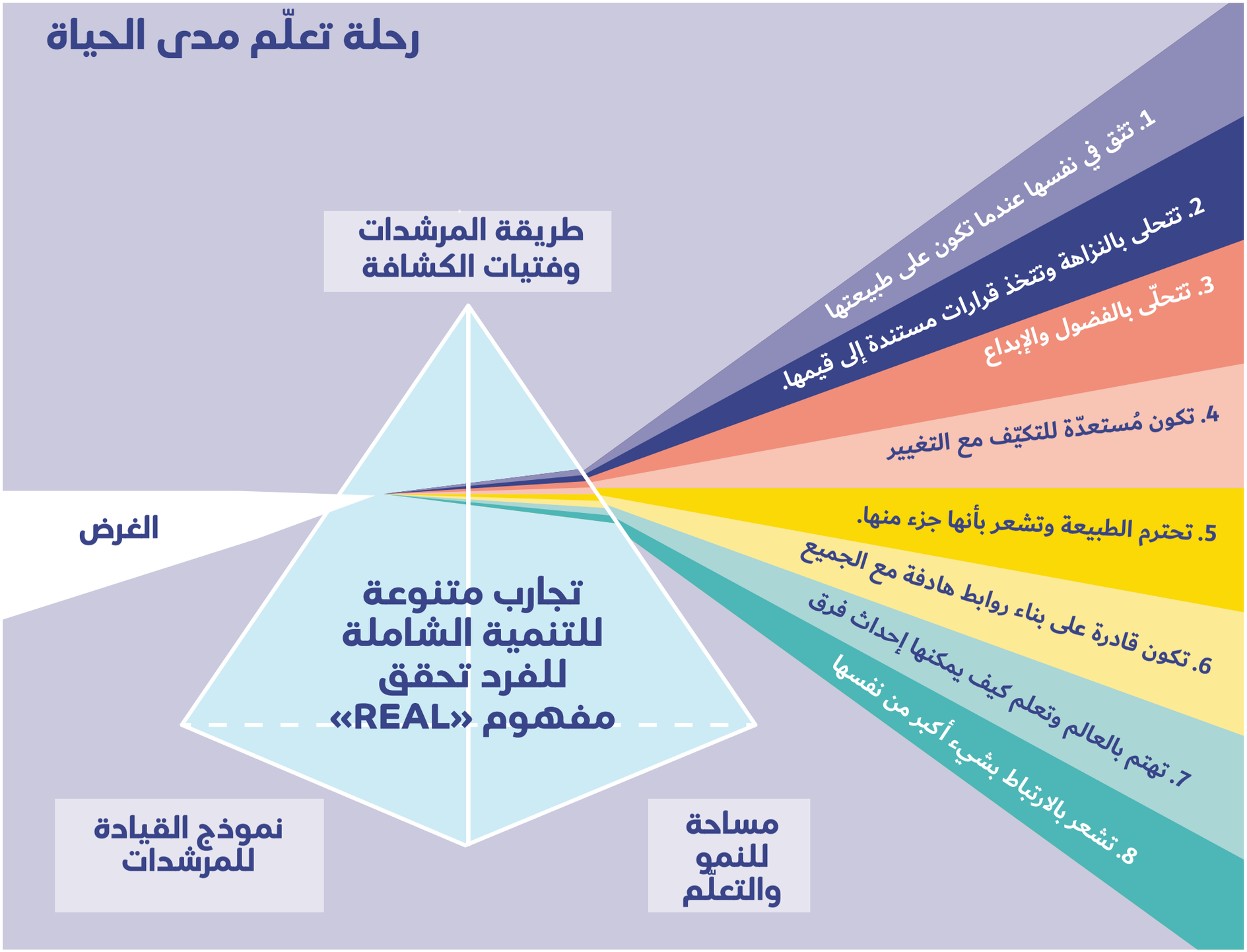
رحلة تعلّم مدى الحياة
طريقة المرشدات
وفتيات الكشافة
الغرض
تجارب متنوعة
للتنمية الشاملة
للفرد تحقق
مفهوم «REAL»
نموذج القيادة
للمرشدات
مساحة
للنمو
والتعلّم
1. تثق في نفسها عندما تكون على طبيعتها
2. تتحلى بالنزاهة وتتخذ قرارات مستندة إلى قيمها.
3. تتحلّى بالفضول والإبداع
4. تكون مُستعدّة للتكيّف مع التغيير
5. تحترم الطبيعة وتشعر بأنها جزء منها.
6. تكون قادرة على بناء روابط هادفة مع الجميع
7. تهتم بالعالم وتعلم كيف يمكنها إحداث فرق
8. تشعر بالارتباط بشيء أكبر من نفسها

حركة المرشدات وفتيات الكشافة هي أكبر حركة تطوعية مُكَرِّسَة للفتيات والشابات في العالم.تمثل حركتنا المتنوعة أكثر من عشرة ملايين فتاة وشابة وامرأة من 153 دولة. و لأكثر من 100 عام، تُغيّر حركة المرشدات وفتيات الكشافة حياة الفتيات والشابات حول العالم، بدعمهنّ وتمكينهنّ من تحقيق كامل قدراتهنّ، ليصبحن مواطنات مسؤولات في العالم.

تمُدّ الجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة منظماتنا الأعضاء الوطنية البالغ عددها 153 منظمة عضو، بما تحتاجه من أدوات وعلاقات وصوت عالمي؛ لإبقائها مُزدهرة ومُتَّحدة ومتنامية.